

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الكتاب المقدس

## كتاب غريب ومُحير

(نُصوص لا فائدة لها، شرائع غريبة وعجبية، روايات غير أخلاقية، مهازل منسوبة  
للأنبياء، حكايات ألف ليلة وليلة، حُرُوب واعتداءات، قصائد غريبة ... إلخ)



العبد الفقير إلى الله أبو المنتصر شاهين الملقب بـ **التابع**

الإصدار الأول: ٧٢ موضوع، بتاريخ: ١٣ جماد الآخر ١٤٣٣ هجرية - ٤ مايو ٢٠١٢ ميلادية

[www.alta3b.wordpress.com](http://www.alta3b.wordpress.com)

## فهرس المحتويات:

### • مصدر الفكرة

### • قصص ونصوص لا فائدة لها

سلامات بولس	تفاصيل مُلمّة لرحلات بولس	سلق وأكل الأطفال
حوار الأشجار	حوار مع حمار	شريعة الأقرع والأصلع
شريعة الثوب الأبرص	شريعة الحائط الأبرص	شريعة الثور الناطح
شريعة القاتل المجهول	شريعة الغيرة	بيع البكورية ليعقوب
يعقوب يسرق البركة	يعقوب يُصارع الله ويغلب	كفر سليمان
قصة راحاب الزانية	ختان بني إسرائيل	شريعة البراز
الأكل على الخبز	أكل العذرة وشرب البول	الفرث على الوجوه
رجل جميل ومدوح جداً	هزّ رمحه فقتلهم دفعة واحدة	بفك حمار قتلت ألف رجل
دليلة وسر شمشون	مات موسى عبد الرب	مات يشوع بن نون عبد الرب
مات صموئيل ودفنوه	هل مجاناً يتقي أيوب الله ؟	الكروبيم ولهب سيف مُتقلّب

### • روايات غير أخلاقية

مقتطفات من نشيد الإنشاد	مقتطفات من سفر حزقيال	مقتطفات من سفر راعوث
مقتطفات من سفر الأمثال	مقتطفات من سفر هوشع	نوح يسكر ويتعرّى
زنى لوط مع ابنتيه	زنى يهوذا مع ثامار	زنى أبشالوم مع أخته ثامار
زنى داود مع بثشبع	الاضطجاع في عين الشمس	الإفساد على الأرض
زنى الزانية الحسنة الجمال	الكشف عن العورة	عراة وحفاة ومكشوفى الأستاه
ضع يدك تحت فخذي	كنت حلواً لي جداً	تمدد عليه فسخن جسد الولد
خلع ثيابه وتنبا	عذارى مخطوبات وغير مخطوبات	يضاجعون النساء

### • حروب واعتداءات

تخلق رأسها وتُقلّم أظافرها	حتى البقر والغنم والحمير	رجال ونساء ورُضع وبقر وغنم وجمال وحمير
مناشير ونوارج حديد	امتلات الأرض دماءً	تحطيم الأطفال وشق بطون الحوامل
امرأة عرفت رجلاً بمُضاجعة ذكر	الرجال والنساء والأطفال	رجال ونساء اثني عشر ألفاً

تُحطّم أطفالهم أمام عيونهم  
تحو اسمهم من تحت السماء  
ضربهم وقتلهم وعلّقهم على خشب  
كل الشعب يُستعبد  
كل مدينة الرجال والنساء والأطفال

### • قصائد غريبة لا تحمل على الصلاة

ليس إله  
قال الرب لربي  
ضرب الأطفال في الصخر  
الله قائم في مجمع الله  
الجبال قفزت مثل الكباش  
رهب وبابل  
لحية هارون

### 📖 مصدر الفكرة:

جاءت فكرة هذه الملزمة من اقتباس مأخوذ من كتاب "تعرف إلى الكتاب المقدس" لـ "الأب اسطفان شربنتيه"، هذا الاقتباس يقول: [قبل أن تفتح الكتاب المقدس: إن الكتاب المقدس لا سيّما العهد القديم، **كتاب يبدو غريباً ومُحيراً**، لدينا فكرة عنه، وإن لم نفتح قط، لأنه جزء من تراث البشرية. ونعلم أيضاً أن هناك عدداً كبيراً من المؤمنين، على اختلافهم، يستشهدون به على أنه كتابهم المقدس. ونسمع في الكنيسة قراءة بعض نصوصه. وكثيراً ما كَوْنَا عنه فكرة فيها شيء من السحر، لكونه كتاباً "مُقدّساً" نبحت فيه، إن كُنَّا مؤمنين، عن كلمة الله، ونعدّه نوعاً من كتاب التعليم المسيحي أو كتاباً في الأخلاق المسيحية. **وإذا فتحناه، أخذنا الدّهش!** فإننا نجد، في العهد القديم، **قصصاً من الماضي لا فائدة لها، وروايات [غير] أخلاقية قديمة قد نخطأها الزمن، وحروباً واعتداءات، وقصائد غريبة لا تحملنا على الصلاة،** وإن سميناها "مزامير"، **ونصائح [غير] أخلاقية مبغضة للنساء ... كتابٌ مُحيرٌ ..** ولكن هل هو كتاب؟ إنه، قبل كل شيء، مكتبة: ٧٣ كتاباً يتدرّج تدوينها على أكثر من ألف سنة.<sup>[١]</sup>

أعلم جيداً أن هذا الاقتباس يحتوي هو نفسه كلام غريب ومُحير، وفي الحقيقة وجدتُ أن الذين أصابهم الدّهش من هذا الكلام هم المسلمين وليس المسيحيين! فإن المسلم البسيط يعتقد أن الكتاب المقدس مثله مثل القرآن الكريم في محتوياته، أو على الأقل مُقارب له، ولا يخطر له على بال أن يُوصف أي كتابٍ مُقدّسٍ في العالم بأسره بمثل هذه الأوصاف الغريبة العجيبة!

وعلى الوجه الآخر، هناك الكثير من المسيحيين الذين لا يفتحون كتبهم ليتصفّحوه، ناهيك عن قراءته بتمعّن وتركيز! فنجد أن الغالبية العظمى من المسيحيين لا يعرفون شيئاً عن مثل هذه النصوص التي قُمتُ بتجميعها في هذه الملزمة، والتي على أساسها قام "اسطفان شربنتيه" ببناء هذه الأوصاف عليها، لذلك وجدتُ أنه من المُفيد جداً بالنسبة للمسلم والمسيحي على السواء أن أقوم بتجميع أشهر النُصوص التي تحتوي على الأوصاف المذكورة في الاقتباس السابق، حتى يكون عند المسلم المادّة العلمية

<sup>١</sup> الأب اسطفان شربنتيه: تعرف إلى الكتاب المقدس، دار المشرق بيروت - ص ٩.

اللازمة لإثبات صحة الاقتباس، ولتعلم المسيحي أن مثل هؤلاء المؤلفين المسيحيين لا يخترعون هذا الكلام وإن كان قاسياً بالنسبة لعلمتهم، بل إن مثل هذه الاقتباسات غالباً ما تكون ناتجة عن دراسات كثيرة دامت لسنوات، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أعلم يقيناً أن النصوص التي ذكرتها مجرد نقطة في بحر بالنسبة لكمية النصوص الأخرى الموجودة في الكتاب المقدس، ولعلي لن أكون مُبالغاً إذا قلت إنه من الأسر لي أن أستخرج النصوص المثيرة من الكتاب من أن أستخرج النصوص الأخرى التي لا فائدة لها، فإن الحق الباقي في الكتاب المقدس بمثابة إبرة بين ركام ضخمة من الباطل! ولكن أسأل الله عز وجل أن يجعل فيما جمعته الخير الكثير للمسلمين والمسيحيين، وأسأله عز وجل أن يجعل هذه المزمة سبباً لتثبيت المسلمين وهداية للمسيحيين، اللهم آمين.

**ملحوظة:** لا نحتاج من المسيحيين تفسير هذه النصوص، أو توضيح خلفياتها التاريخية، فالفضية كلها مُتعلقة بمحتوى النصوص ونسبة ألفاظها للوحي الإلهي، سواء كان الوحي لفظياً أو بالمعنى، فقد يقبل المرء هذه النصوص على سبيل التراث البشري ولكن ليس ككتابات إلهية مُقدسة موحى بها من الله.

## 📖 قصص ونصوص لا فائدة لها:

### • سلامات بولس:

رومية ١٦ / ١ - ٢٤ (١) أوصي إِيكُمْ بِأَخْتِنَا فِيِّي الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا ٢ كَيْ تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَحِقُّ لِلْقِدِّيسِينَ وَتَقُومُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاجَتْهُ مِنْكُمْ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَلِي أَنَا أَيْضاً. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيْسِكَلَا وَأَكِيَلَا الْعَامِلَيْنِ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ ٤ الَّذِينَ وَصَعَا عَنْقِيهِمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضاً جَمِيعُ كَنَائِسِ الْأُمَّمِ ٥ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهَمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبِيْتُسُوسَ حَبِيبِي الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَخَائِيَةِ لِلْمَسِيحِ. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيراً. ٧ **سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِكُوسَ وَيُونِيَّاسَ نَسِيبِي الْمَأْسُورِينَ مَعِي الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي.** ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمِيلْيَاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أُوْرْبَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ وَعَلَى إِسْتَاخِيْسَ حَبِيبِي. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَبْلَسَ الْمُرَكَّبِي فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرِسْتُوبُولُوسَ. ١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ تَرَكْسُوسَ الْكَائِنِينَ فِي الرَّبِّ. ١٢ **سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِينَا وَتَرِيفُوسَا التَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ.** سَلِّمُوا عَلَى بَرِيسِسَ الْمُحْبُوبَةِ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيراً فِي الرَّبِّ. ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفَسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي. ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينُكْرِيْتُسَ وَفَلِيغُونِ وَهَرْمَاسَ وَبِرْتُوبَاسَ وَهَرْمِيْسَ وَعَلَى الْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغَسَ وَجُولِيَا وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِهِ وَأَوْلِيَّاسَ وَعَلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦ **سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.** كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ. ١٧ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَلَا حِطُّوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشَّقَاقَاتِ وَالْعَنَرَاتِ خِلَافاً لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ وَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ. ١٨ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بَطُونَهُمْ **وَيَاكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ**

**قُلُوبَ السَّلَامِ.** ١٩ لَأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِخَيْرِ وَبُسْطَاءَ لِلشَّرِّ. ٢٠ وَإِلَهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعاً. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ. ٢١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيموثَاوُسُ الْعَامِلُ مَعِي وَلُوكْيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِبَاتْرُسُ أَنْسِبَائِي. ٢٢ **أَنَا تَرْتِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ الرَّسَالَةِ أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ.** ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُسُ مُضَيِّفِي وَمُضَيِّفُ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاثُسُ حَازِنُ الْمَدِينَةِ وَكُورَاثُسُ الْأَخْ. ٢٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

كورنثوس الأولى ١٦ / ١٩-٢١ (١٩) تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ أَسِيَّا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيراً أَكِيلاً وَبِرِسْكَلاً **مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهَآ.** ٢٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةَ أَجْمَعُونَ. **سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.** ٢١ **السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ.**

كلوسي ٤ / ٧-١٨ (٧) جَمِيعُ أَحْوَالِي سَيَعْرِفُكُمْ بِهَا تَيْخِيكُسُ الْأَخُ الْحَبِيبُ، وَالْحَادِمُ الْأَمِينُ، وَالْعَبْدُ مَعَنَا فِي الرَّبِّ، ٨ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَيْنَهُ، لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعْزِي قُلُوبَكُمْ، ٩ مَعَ أَنْسِيمُسِ الْأَخِ الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ. هُمَا سَيَعْرِفَانِكُمْ بِكُلِّ مَا هَهُنَا. ١٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرُخُسُ الْمَأْسُورُ مَعِي، **وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا،** الَّذِي أَخَذْتُمْ لِأَجْلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ. ١١ **وَيَسُوعُ الْمَدْعُوثُ سَيْطُسُ،** الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ. هُوَ لَآءِ هُمْ وَحَدَهُمُ الْعَامِلُونَ مَعِي لِمَلَكُوتِ اللَّهِ، الَّذِينَ صَارُوا لِي تَسْلِيَةً. ١٢ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ابْفَرَاثُسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلِّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُتَمَلِّئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ١٣ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ إِنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودِيَةِ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَا بُولِيسَ. ١٤ **يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّيِّبُ الْحَبِيبُ،** وَدِيَاثُسُ. ١٥ سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأُودِيَةِ، وَعَلَى نَفَاسٍ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ. ١٦ **وَمَتَّى قَرَأْتُمْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ فَاجْعَلُوهَا تَقْرَأُ أَيضاً فِي كَنِيسَةِ الْوَلَادِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَأُودِيَةِ تَقْرَأُوهَا أَنْتُمْ أَيضاً.** ١٧ وَقُولُوا لِأَرِسَ: «انظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبَلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمَمَهَا». ١٨ **السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ.** اذْكُرُوا وَتُقِي. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

تيموثاوس الثانية ٤ / ٩-٢٢ (٩) بَادِرْ إِنْ تَحِيَّاءَ إِلَيَّ سَرِيعاً، ١٠ لَأَنَّ دِيَاثَسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكِرِسْكِيَسَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتَيْطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ. ١١ لُوقَا وَحَدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ. ١٢ أَمَّا تَيْخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَفَسَسَ. ١٣ **الرَّدَاءُ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تَرُوسَ عِنْدَ كَارْبُسَ أَحْضِرْهُ مَتَّى جِئْتَ، وَالْكِتَابَ أَيضاً وَلَا سِيَّيَا الرُّفُوقِ.** ١٤ إِسْكَنْدَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُوراً كَثِيرَةً. **لِيُجَازِيَهُ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.** ١٥ فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيضاً لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالَنَا جِدًّا. ١٦ فِي احْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكَونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْكُمْ. ١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَّانِي، لِكَيْ تُتَمَّ بِِي الْكِرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَانْقَدْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. ١٨ وَسَيُنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. ١٩ سَلِّمُ عَلَى فِرِسْكَآ وَأَكِيلاً وَبَيْتِ أَيْسِيْفُورُسَ. ٢٠ أَرَاثُسُ بَقِيَ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا ثَرُوفِيمُسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتُسَ مَرِيضاً. ٢١ **بَادِرْ إِنْ تَحِيَّاءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ.** يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبُولُسُ وَبُودِيسُ وَلِينُسُ وَكَلَاْفِدِيَّةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعاً. ٢٢ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.



## • تفاصيل مُملة لرحلات بولس:

كورنثوس الأولى ١٦ / ٣-١٢ (٣) ومتى حَضَرْتُ فَالَّذِينَ تَسْتَحْسِنُونَهُمْ أُرْسَلُهُمْ بِرِسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَى أورشليم. ٤ وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي. ٥ وَسَاجِيءٌ إِلَيْكُمْ مَتَى اجْتَزْتُ بِمَكِدُونِيَّةَ لِأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكِدُونِيَّةَ. ٦ **وَرَبِّهَا أَمْكُثُ عِنْدَكُمْ أَوْ أَشْتِي أَيْضًا لَكِنِّي تُشَيِّعُونِي إِلَى حِينَمَا أَذْهَبُ.** ٧ لِأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي الْعُبُورِ لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَمْكُثُ عِنْدَكُمْ زَمَانًا إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ. ٨ وَلَكِنِّي أَمْكُثُ فِي أَفَسُسَ إِلَى يَوْمِ الْخَمْسِينَ ٩ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَالَ **وَيُوجَدُ مُعَايِدُونَ كَثِيرُونَ.** ١٠ ثُمَّ إِنْ أَتَى تِيموثاؤُسُ فَانظُرُوا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ بِلاَ خَوْفٍ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ كَمَا أَنَا أَيْضًا. ١١ فَلَا يَخْتَفِرُهُ أَحَدٌ بَلْ شَيِّعُوهُ بِسَلامٍ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ لِأَنِّي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ. ١٢ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أَبُلُوسَ الْأَخِ فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةٌ الْبَتَّةَ أَنْ يَأْتِيَ الْآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوْفَّقَ الْوَقْتُ.

تيطس ٣ / ١٢-١٥ (١٢) حِينَمَا أُرْسَلُ إِلَيْكَ أَرْثِيمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ بَادِرُ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيسَ، **لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِي هُنَاكَ.** ١٣ جَهِّزْ زِينَاةَ النَّامُوسِيِّ وَأَبُلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يُعَوِّزُهُمَا شَيْءٌ. ١٤ وَلِيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا إِنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الصَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلاَ ثَمَرٍ. ١٥ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِي جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.)

أعمال الرسل ١٨ / ١٨-٢٠ (١٨) وَأَمَّا بُولُسُ فَلَبِثَ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً ثُمَّ وَدَّعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةَ وَمَعَهُ بَرِيْسَكِلَا وَأَكِيلَا **بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا - لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ.** ١٩ فَاقْبَلْ إِلَى أَفَسُسَ وَتَرَكَهَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعَ وَحَاجَّ الْيَهُودَ. ٢٠ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ زَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يُجِبْ.)

## • سلق وأكل الأطفال:

الثنية ٢٨ / ٤٧-٥٧ (٧) مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَحٍ وَبِطَبِيبَةٍ قَلْبٍ لِكَثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ. ٤٨ تُسْتَعْبَدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسَلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُزْيٍ وَعَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يُهْلِكَكَ. ٤٩ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النَّسْرُ أُمَّةً لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا ٥٠ أُمَّةً جَافِيَةَ الْوَجْهِ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَلَدِ ٥١ فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ وَلَا تُبْقِي لَكَ قَمْحًا وَلَا خَمْرًا وَلَا زَيْتًا وَلَا نِتَاجَ بَقْرِكَ وَلَا إِنَاثَ غَنَمِكَ حَتَّى تُفْنِكَ. ٥٢ وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَازُكَ الشَّامِحَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ تَتَّقُ بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ٥٣ **فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ.** ٥٤ الرَّجُلُ الْمُتَنَعِّمُ فِيكَ وَالْمُتَرَفِّهُ جَدًّا تَبْحُلُ عَيْنُهُ عَلَى أُخِيهِ وَامْرَأَةٌ حُضْنِهِ وَبَقِيَّةُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ ٥٥ **بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ** **الَّذِي يَأْكُلُهُ** لِأَنَّهُ لَمْ يُبَقِّ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ. ٥٦ وَالْمَرَأَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرَفِّهُةُ الَّتِي لَمْ

تَجْرَبُ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ لِتَتَنَعَّمَ وَالتَّرَفَهُ تَبْخُلُ عَيْنُهَا عَلَى رَجُلٍ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَابْنَتِهَا <sup>٥٧</sup> **بِمَشِيَمَتِهَا الْحَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رَجُلَيْهَا وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا** فِي عَوَزِ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ.

الملوك الثاني ٦ / ٢٥ - ٣٠ (٢٥) وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بِشَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَبْلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>٢٦</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى الشُّورِ صَرَخَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ: [خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ]. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ: [لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أَخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمِعْصَرَةِ؟] <sup>٢٨</sup> ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: [مَا لِكَ؟] فَقَالَتْ: [هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ لِي: **هَاتِي ابْنِكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا**. <sup>٢٩</sup> **فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ**. ثُمَّ قُلْتَ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: **هَاتِي ابْنِكَ فَنَأْكُلُهُ فَحَبَّاتِ ابْنِهَا**]. <sup>٣٠</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى الشُّورِ، فَنَظَرَ الشَّعْبَ وَإِذَا مِسْحٌ مِنْ دَاخِلٍ عَلَى جَسَدِهِ.

### • حوار الأشجار:

القضاة ٩ / ١ - ٢٠ (١) وَذَهَبَ أَبِييَالِكُ بْنُ يِرْبَعَلَ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَحْوَالِهِ، وَقَالَ لِجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ: <sup>٢</sup> «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّهَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَأَنْ يَتَسَلَطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يِرْبَعَلَ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَادْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَحَمُّكُمْ». <sup>٣</sup> فَتَكَلَّمَ أَحْوَالُهُ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَهَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَبِييَالِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ». <sup>٤</sup> وَأَعْطُوهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِييَالِكُ رَجُلًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعُوا وَرَاءَهُ. <sup>٥</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يِرْبَعَلَ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوثَامُ بْنُ يِرْبَعَلَ الْأَصْعَرُ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. <sup>٦</sup> فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَبِييَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطةِ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ. <sup>٧</sup> وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَنَادَى: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ». <sup>٨</sup> **مَرَّةً ذَهَبَتْ الْأَشْجَارُ لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا**. فَقَالَتْ لِلزِّيْتُونَةِ: اْمْلِكِي عَلَيْنَا. <sup>٩</sup> فَقَالَتْ لَهَا الزِّيْتُونَةُ: أَأَتْرُكُ ذَهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِي اللَّهُ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ <sup>١٠</sup> ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتِّيْنَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. <sup>١١</sup> فَقَالَتْ لَهَا التِّيْنَةُ: أَأَتْرُكُ حَلَاوَتِي وَثَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ <sup>١٢</sup> فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. <sup>١٣</sup> فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَأَتْرُكُ مِسْطَارِي الَّذِي يُفْرَحُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ <sup>١٤</sup> ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوسَجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَامْلِكِ عَلَيْنَا. <sup>١٥</sup> فَقَالَ الْعُوسَجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسَحُونَنِي عَلَيْنَا مَلِكًا فَتَعَالُوا وَاحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي. **وَالْأَفْتَحُورُجُ نَارٌ مِنَ الْعُوسَجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لُبْنَانَ** <sup>١٦</sup> فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَبِييَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يِرْبَعَلَ وَمَعَ بَيْتِهِ. وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ - <sup>١٧</sup> لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ - <sup>١٨</sup> وَأَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ وَمَلَكْتُمْ أَبِييَالِكَ ابْنَ أُمِّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ! <sup>١٩</sup> فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يِرْبَعَلَ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَبِييَالِكِ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. <sup>٢٠</sup> **وَالْأَفْتَحُورُجُ نَارٌ مِنْ أَبِييَالِكِ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَبِييَالِكَ**.»

## • حوار مع حمار:

العدد ٢٢ / ٢١-٣٣ (٢١) فقام بلعام صباحاً وشد على أتانه وأطلق مع رؤساء مواب. ٢٢ فحوي غضب الله لأنه منطلق ووقف ملاك الرب في الطريق ليقاومه وهو راكب على أتانه وعلماه معه. ٢٣ فأبصرت الأتان ملاك الرب واقفاً في الطريق وسيفه مسلول في يده فقالت الأتان عن الطريق ومشت في الحقل. فصرَب بلعام الأتان ليرُدّها إلى الطريق. ٢٤ ثم وقف ملاك الرب في خندق للكروم له حائط من هنا وحائط من هناك. ٢٥ فلما أبصرت الأتان ملاك الرب زحمت الحائط وضغطت رجل بلعام بالحائط فصرَبها أيضاً. ٢٦ ثم اجتاز ملاك الرب أيضاً ووقف في مكان ضيق حيث ليس سبيل للنكوب يمينا أو شمالاً. ٢٧ فلما أبصرت الأتان ملاك الرب ربصت تحت بلعام. فحوي غضب بلعام وصرَب الأتان بالقضيب. ٢٨ ففتح الرب فم الأتان فقالت لبلعام: «ماذا صنعت بك حتى صرَبتني الآن ثلاث دفعات؟» ٢٩ فقال بلعام للأتان: «لأنك ازدريت بي. لو كان في يدي سيف لكنت الآن قد قتلتك». ٣٠ فقالت الأتان لبلعام: «ألست أنا أتانك التي ركبت عليها منذ وجودك إلى هذا اليوم؟ هل تعودت أن أفعل بك هكذا؟» فقال: «لا». ٣١ ثم كشف الرب عن عيني بلعام فأبصر. ملاك الرب واقفاً في الطريق وسيفه مسلول في يده فخر ساجداً على وجهه. ٣٢ فقال له ملاك الرب: «لماذا صرَبت أتانك الآن ثلاث دفعات؟ هتندا قد خرجت للمقاومة لأن الطريق ورطة أمامي ٣٣ فأبصرتني الأتان ومالت من قدامي الآن ثلاث دفعات. ولو لم تمل من قدامي لكنت الآن قد قتلتك واستبقيتها».

بطرس الثانية ٢ / ١٢-١٩ (١٢) أما هؤلاء فكحيوانات غير ناطقة، طبيعية، مولودة للصيد والهلاك، يفترون على ما يجهلون، فسيهلكون في فسادهم ١٣ اخذين أجره الإثم. الذين يحسبون نعمة يوم لذة. أدناس وعبوب، يتنعمون في غرورهم صانعين ولائم معكم. ١٤ هم عيون مملوءة فسقا لا تكف عن الخطية، خادعون النفوس غير الثابتة. هم قلب متدرب في الطمع. أولاد اللعنة. ١٥ قد تركوا الطريق المستقيم، فضلوا تابعين طريق بلعام بن بصور الذي أحب أجره الإثم. ١٦ ولكنه حصل على توبيخ تعديه، إذ منع حماقة النبي حمار أعجم ناطقاً بصوت إنسان. ١٧ هؤلاء هم آبار بلا ماء، غيوم يسوقها النوء. الذين قد حفظهم قاتم الظلام إلى الأبد. ١٨ لأنهم إذ ينطقون بعظائم البطل، يخذعون بشهوات الجسد في الدعارة من هرب قليلاً من الذين يسرون في الضلال، ١٩ واعدن إياهم بالحرية، وهم أنفسهم عبيد الفساد. لأن ما انقلب منه أحد فهو له مستعبد أيضاً!

## • شريعة الأقرع والأصلع:

اللاويين ١٣ / ٤٠-٤٦ (٤٠) وإذا كان إنسان قد ذهب شعر رأسه فهو أقرع. ٤١ وإن ذهب شعر رأسه من جهة وجهه فهو أصلع. ٤٢ وإنه طاهر. ٤٣ لكن إذا كان في القرعة أو في الصلعة ضربة بيضاء ضاربة إلى الحمرة فهو برص مفرخ في قرعته أو في صلعته. ٤٤ فإن رآه الكاهن وإذا نأى الضربة أبيض صارب إلى الحمرة في قرعته أو في صلعته كمنظر البرص في جلد الجسد ٤٤ فهو إنسان أبرص. ٤٥ فإنه نجس. فيحكّم الكاهن بنجاسته. إن ضربته في رأسه. ٤٥ والأبرص الذي فيه الضربة تكون ثيابه مشقوفة ورأسه يكون



**مَكْشُوفًا وَيُعْطَى شَارِبِيهِ وَيُنَادِي: نَجِسٌ نَجِسٌ.** ٤٦ كُلَّ أَيَّامِ التِّي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجِسًا. إِنَّهُ نَجِسٌ. **يُقِيمُ وَخَدَهُ.** خَارِجَ المَحَلَّةِ يَكُونُ مَقَامُهُ.

### • شريعة الثوب الأبرص:

اللاويين ١٣ / ٤٧-٥٩ (٤٧) **«وَأَمَّا الثَّوبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ تَوْبُ صُوفٍ أَوْ تَوْبُ كَتَّانٍ ٤٨ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الكَتَّانِ أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ ٤٩ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الحُمْرَةِ فِي الثَّوبِ أَوْ فِي الجِلْدِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ فَإِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ فَتُعْرَضُ عَلَى الكَاهِنِ.** ٥٠ فَيَرَى الكَاهِنُ الضَّرْبَةَ **وَيَجْزِي المَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.** ٥١ فَتَمَتَّى رَأَى الضَّرْبَةَ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتِ الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي الجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ فَالضَّرْبَةُ بَرَصٌ مُفْسِدٌ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ. ٥٢ فَيَحْرِقُ الثَّوبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الكَتَّانِ أَوْ مَتَاعِ الجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ **لَأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ.** ٥٣ لَكِنْ إِنْ رَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الجِلْدِ ٥٤ يَأْمُرُ الكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ وَيَجْزِيهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. ٥٥ فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ بَعْدَ **غَسْلِ المَضْرُوبِ** وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تُغَيَّرْ مَنْظَرَهَا وَلَا امْتَدَّتِ الضَّرْبَةُ فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ. **إِنَّهَا نُخْرُوبٌ فِي جُرْدَةٍ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ.** ٥٦ لَكِنْ إِنْ رَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسْلِهِ يَمَزُقُهَا مِنَ الثَّوبِ أَوْ الجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ. ٥٧ ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الجِلْدِ فِيهِ مَفْرِخَةٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ. ٥٨ وَأَمَّا الثَّوبُ السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةُ أَوْ مَتَاعِ الجِلْدِ الَّذِي تَغْسِلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ فَيَغْسَلُ ثَانِيَةً فَيَطْهَرُ. ٥٩ **«هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ البَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الكَتَّانِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ.»**

### • شريعة الحائط الأبرص:

اللاويين ١٤ / ٣٣-٥٧ (٣٣) وَقَالَ الرَّبُّ لِيُوسَى وَهَارُونَ: ٣٤ «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ مِلْكَأً وَجَعَلْتُ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مِلْكِكُمْ. ٣٥ يَأْتِي الَّذِي لَهُ البَيْتُ وَيَقُولُ لِلكَاهِنِ: **قَدْ ظَهَرَ لِي شِبْهُ ضَرْبَةٍ فِي البَيْتِ.** ٣٦ فَيَأْمُرُ الكَاهِنُ أَنْ يُعْرِغُوا البَيْتَ قَبْلَ دُخُولِ الكَاهِنِ لِيَرَى الضَّرْبَةَ لِئَلَّا يَنْجَسَ كُلُّ مَا فِي البَيْتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الكَاهِنُ لِيَرَى البَيْتَ. ٣٧ فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ **وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حِيطَانِ البَيْتِ نُفِرَ ضَارِبَةً إِلَى الخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الحُمْرَةِ وَمَنْظَرُهَا اعْمَقُ مِنَ الحَائِطِ** ٣٨ يُخْرِجُ الكَاهِنُ مِنَ البَيْتِ إِلَى بَابِ البَيْتِ وَيُعْلِقُ البَيْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٩ فَإِذَا رَجَعَ الكَاهِنُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي حِيطَانِ البَيْتِ ٤٠ **يَأْمُرُ الكَاهِنُ أَنْ يَقْلَعُوا الحِجَارَةَ الَّتِي فِيهَا الضَّرْبَةُ وَيَطْرَحُوهَا خَارِجَ المَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ.** ٤١ وَيُقَشِّرُ البَيْتَ مِنْ دَاخِلِ حَوَالِيهِ وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الَّذِي يُقَشِّرُونَهُ خَارِجَ المَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٢ وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةً أُخْرَى وَيَدْخُلُونَهَا فِي مَكَانِ الحِجَارَةِ وَيَأْخُذُ تَرَابًا آخَرَ وَيَطِينُ البَيْتَ. ٤٣ **فَإِنْ رَجَعَتِ الضَّرْبَةُ وَأَفْرَخَتْ فِي البَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الحِجَارَةِ وَقَشْرِ البَيْتِ وَتَطْيِينِهِ** ٤٤ وَآتَى الكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي البَيْتِ **فِيهِ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي البَيْتِ.** إِنَّهُ نَجِسٌ. ٤٥ **فِيَهْدِمُ البَيْتَ:** حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ تَرَابِ البَيْتِ وَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ المَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ

نَجِسٍ. ٤٦ وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ انْغِلَاقِهِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٧ وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. ٤٨ لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمُتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ يُطَهَّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لَأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرَّتَتْ. ٤٩ فَيَأْخُذُ لِطَهْرِ الْبَيْتِ عُصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقَرْمِزًا وَزُوفًا. ٥٠ وَيَذْبَحُ الْعُصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ ٥١ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزُّوفَا وَالْقَرْمِزَ وَالْعُصْفُورَ الْحَيَّ وَيَعْمِسُهَا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ وَيَنْضِجُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ٥٢ وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعُصْفُورِ الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الْأَرْزِ وَبِالزُّوفَا وَبِالْقَرْمِزِ. ٥٣ ثُمَّ يُطْلِقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَكْفُرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيُطَهَّرُ. ٥٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَاللَّقْرَعِ ٥٥ وَبِرَصِ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ ٥٦ وَاللَّنَّاتِيِّ وَاللَّقُوبَاءِ وَاللَّمْعَةِ ٥٧ لِلتَّعْلِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ.»

### • شريعة الثور الناطح:

الخروج ٢١ / ٢٨-٣٦ (٢٨) وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَهَاتَ يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ٢٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَّاحًا مِنْ قَبْلٍ وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ فَتَقَتَّلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَالثَّوْرُ يُرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ. ٣٠ إِنْ وُضِعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ يَدْفَعُ فِدَاءَ نَفْسِهِ كُلِّ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ. ٣١ أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةً فَيَحْسَبُ هَذَا الْحُكْمَ يُفْعَلُ بِهِ. ٣٢ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاقلَ فِضَّةٍ وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ. ٣٣ وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بِثْرًا أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بِثْرًا وَلَمْ يَعْطِهِ فَوْقَ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ ٣٤ فَصَاحِبُ الْبِثْرِ يُعَوِّضُ وَيَرُدُّ فِضَّةً لِمَاحِبِهِ وَالْمِيتُ يَكُونُ لَهُ. ٣٥ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرًا صَاحِبِهِ فَهَاتَ يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمِيتُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ. ٣٦ لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ يُعَوِّضُ عَنِ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ وَالْمِيتُ يَكُونُ لَهُ.

### • شريعة القاتل المجهول:

الثنية ٢١ / ١-٩ (١) إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِتَمْتَلِكَهَا وَأَقْعًا فِي الْحَقْلِ لَا يَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ ٢ يَخْرُجُ شَيْوُخُكَ وَقَضَاتُكَ وَيَقِيسُونَ إِلَى الْمَدْنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ٣ فَالْمَدِينَةُ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ يَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يَحْرَثْ عَلَيْهَا لَمْ تَحْرَجْ بِالْبَيْرِ. ٤ وَيَنْحَدِرُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعِجْلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّيْلَانِ لَمْ يَحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَوي - لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ - ٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شَيْوُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي ٧ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ وَأَعَيْنَانَا لَمْ تُبْصِر. ٨ اغْفِرْ لَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فَدَيْتَ يَا رَبُّ وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرُ هُمُ الدَّمَ. ٩ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

العدد ٥ / ١-٢٩ (١) وأمر الرب موسى: <sup>٢</sup> «أوص بني إسرائيل أن ينفوا من المحلة كل أبرص وكل ذي سيل وكل مثنجس لميت. <sup>٣</sup> الذكر والأنثى تنفون. إلى خارج المحلة تنفونهم لكيلا ينجسوا محلاتهم **حيث أنا ساكن في وسطهم**». <sup>٤</sup> ففعل هكذا بنو إسرائيل ونفونهم إلى خارج المحلة. كما كلم الرب موسى هكذا فعل بنو إسرائيل. <sup>٥</sup> وأمر الرب موسى: <sup>٦</sup> «قل لبني إسرائيل: إذا عمل رجل أو امرأة شيئاً من جميع خطايا الإنسان وخان خيانه بالرب فقد أذنبت تلك النفس. <sup>٧</sup> فلتقرب بخطيتها التي عملت وتردد ما أذنبت به بعينه ونزد عليه خمسه وتدفعه للذي أذنبت إليه. <sup>٨</sup> وإن كان ليس للرجل ولي ليرد إليه المذنب به فالمذنب به المزدود يكون للرب لأجل الكاهن فضلاً عن كبش الكفارة الذي يكفر به عنه. <sup>٩</sup> وكل ربيعة مع كل أقداس بني إسرائيل التي يقدمونها للكاهن تكون له. <sup>١٠</sup> والإنسان أقداسه تكون له. إذا أعطى إنسان شيئاً للكاهن فله يكون». <sup>١١</sup> وأمر الرب موسى: <sup>١٢</sup> «قل لبني إسرائيل: **إذا زاعت امرأة رجلاً وخانت خيانه** <sup>١٣</sup> واضطجع معها رجل اضطجاع زرع وأخفي ذلك عن عيني رجليها واستترت وهي نجسة **وليس شاهد عليها وهي لم تؤخذ** <sup>١٤</sup> فاعتراه روح الغيرة وعار على امرأته وهي نجسة **أو اعتراه روح الغيرة وعار على امرأته وهي ليست نجسة** <sup>١٥</sup> يأتي الرجل بامرأته إلى الكاهن ويأتي بقربانها معها: عشر الإيفة من طحين شعير لا يصب عليه زيتاً ولا يجعل عليه لبناً لأنه **تقدمة غيرة تقدمه تذكر ذنباً**. <sup>١٦</sup> فيقدمها الكاهن ويوقفها أمام الرب <sup>١٧</sup> ويأخذ الكاهن ماء مقدساً في إناء حزف **ويأخذ الكاهن من الغبار الذي في أرض المسكن ويجعل في الماء** <sup>١٨</sup> ويوقف الكاهن المرأة أمام الرب ويكشف رأس المرأة ويجعل في يديها **تقدمة التذكار** التي هي **تقدمة الغيرة** وفي يد الكاهن يكون **ماء اللعنة المر**. <sup>١٩</sup> ويستحلف الكاهن المرأة ويقول لها: إن كان لم يضطجع معك رجل وإن كنت لم تريغي إلى نجاسة من تحت رجلك **فكوني بريئة من ماء اللعنة هذا المر**. <sup>٢٠</sup> ولكن إن كنت قد زغت من تحت رجلك وتنجست وجعل معك رجل غير رجلك مضجعه. <sup>٢١</sup> يستحلف الكاهن المرأة بحلف اللعنة ويقول الكاهن للمرأة: **يجعلك الرب لعنة وحلفاً بين شعبك بأن يجعل الرب فخذك ساقطة وبطنك ورمياً**. <sup>٢٢</sup> ويدخل ماء اللعنة هذا في أحشائك **لورم البطن ولإسقاط الفخذ**. فتقول المرأة: آمين آمين. <sup>٢٣</sup> ويكتب الكاهن هذه اللعنات في الكتاب ثم يمحوها في الماء المر <sup>٢٤</sup> ويسقي المرأة ماء اللعنة المر فيدخل فيها ماء اللعنة للمرارة. <sup>٢٥</sup> ويأخذ الكاهن من يد المرأة **تقدمة الغيرة** ويردد التقدمة أمام الرب ويقدمها إلى المذبح. <sup>٢٦</sup> ويقبض الكاهن من التقدمة تذكارها ويوفده على المذبح وبعد ذلك يسقي المرأة الماء. <sup>٢٧</sup> ومتى سقاها الماء فإن كانت قد تنجست وخانت رجلاً يدخل فيها ماء اللعنة للمرارة **فيرم بطنها وتسقط فخذها فتصير المرأة لعنة في وسط شعبها**. <sup>٢٨</sup> وإن لم تكن المرأة قد تنجست بل كانت طاهرة تنبراً وتجبل بزراع». <sup>٢٩</sup> **هذه شريعة الغيرة**. إذا زاعت امرأة من تحت رجليها وتنجست)

## • بيع البكورية ليعقوب:

التكوين ٢٥ / ٢٧ - ٣٤ (٢٧) فكبر العُلامان. وكان عيسو إنسانا يعرف الصيد إنسان البرية. ويعقوب إنسانا كاملا يسكن الحيام. ٢٨ فاحب إسحاق عيسو لأن في فمه صيدا وأما رفقة فكانت تحب يعقوب. ٢٩ وطبخ يعقوب طيخا فأتى عيسو من الحقل وهو قد أعيا. ٣٠ فقال عيسو ليعقوب: «أطعمني من هذا الأحمر لأنني قد أعيتت. (لذلك دعي اسمه أدم).» ٣١ فقال يعقوب: «بغني اليوم بكوريتك». ٣٢ فقال عيسو: «ها أنا ماض إلى الموت فلماذا لي بكورية؟» ٣٣ فقال يعقوب: «احلف لي اليوم». فحلف له. فباع بكوريتته ليعقوب. ٣٤ فأعطى يعقوب عيسو خبزا وطبخ عديس فاكل وشرب وقام ومضى. فاحتقر عيسو البكورية.

## • يعقوب يسرق البركة:

التكوين ٢٧ / ١٨ - ٤٠ (١٨) فدخل إلى أبيه وقال: «يا أبي». فقال: «هتندا. من أنت يا ابني؟» ١٩ فقال يعقوب لأبيه: «أنا عيسو بكرك». قد فعلت كما كلمتني. فم اجلس وكل من صيدي لتباركني نفسك». ٢٠ فقال إسحاق لابنه: «ما هذا الذي أسرع لتجد يا ابني؟» فقال: «إن الرب الهك قد يسر لي». ٢١ فقال إسحاق ليعقوب: «تقدم لأجسك يا ابني. أنت هو ابني عيسو أم لا؟» ٢٢ فتقدم يعقوب إلى إسحاق أبيه فجسه وقال: «الصوت صوت يعقوب ولكن اليدين يدا عيسو». ٢٣ ولم يعرفه لأن يديه كانتا مشعرتين كيدي عيسو أخيه. فباركه. ٢٤ وقال: «هل أنت هو ابني عيسو؟» فقال: «أنا هو». ٢٥ فقال: «قدم لي لآكل من صيد ابني حتى تبارك نفسي». فقدم له فاكل وأحضر له خرا فشرب. ٢٦ فقال له إسحاق أبوه: «تقدم وقبلي يا ابني». ٢٧ فتقدم وقبله. فشم رائحة ثيابه وباركه. وقال: «أنظر! رائحة ابني كرائحة حقل قد باركه الرب. ٢٨ فليعطك الله من ندى السماء ومن دسم الأرض وكثرة حنطة وخمر. ٢٩ ليستعبد لك شعوب وتسجد لك قبائل. كن سيدي لإخوتك وليسجد لك بنو أمك. ليكن لاعنوك ملعونين ومباركوك مباركين». ٣٠ وحدث عندما فرغ إسحاق من بركة يعقوب ويعقوب قد خرج من لدن إسحاق أبيه إن عيسو أخاه أتى من صيده» ٣١ فصنع هو أيضا أطعمة ودخل بها إلى أبيه وقال لأبيه: «ليقم أي ويأكل من صيد ابني حتى تباركني نفسك». ٣٢ فقال له إسحاق أبوه: «من أنت؟» فقال: «أنا ابنك بكرك عيسو». ٣٣ فارتعد إسحاق ارتعادا عظيما جدا. وقال: «فمن هو الذي اصطاد صيدا وأتى به إلي فأكلت من الكل قبل إن تحيي وباركته؟ نعم ويكون مباركا!» ٣٤ فإن عيسو سمع عيسو كلام أبيه صرخ صرخة عظيمة ومرة جدا وقال لأبيه: «باركني أنا أيضا يا أبي!» ٣٥ فقال: «قد جاء أخوك بمكر وأخذ بركتك». ٣٦ فقال: «ألا إن اسمه دعي يعقوب فقد تعقبتني الآن مرتين! أخذ بكوريتي وهو ذا الآن قد أخذ بركتي». ثم قال: «أما أبقيت لي بركة؟» ٣٧ فقال إسحاق ليعيسو: «إني قد جعلته سيدي لك ودفعت إليه جميع إخوته عيدا وعضدته بحنطة وخمر. فماذا أصنع إليك يا ابني؟» ٣٨ فقال عيسو لأبيه: «ألك بركة واحدة فقط يا أبي؟ باركني أنا أيضا يا أبي!» ورفع عيسو صوته وبكى. ٣٩ فأجاب إسحاق أبوه: «هو ذا بلا دسم الأرض يكون مسكنك وبلا ندى السماء من فوق. ٤٠ وبسيفك تعيش ولاخيك تستعبد. ولكن يكون حينما تجمح إنك تكسر نيره عن عنقك.»

## • يعقوب يُصارع الله ويغلب:

التكوين ٣٢ / ٢٢-٣٢ (٢٢) ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ. وَعَبَّرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ. ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَارَهُمُ الْوَادِيَّ وَأَجَارَ مَا كَانَ لَهُ. ٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. **وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ صَرَبَ حَقًّا فَخَذَهُ فَأَنْخَلَ حَقًّا فَخَذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ: «اطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ».** فَقَالَ: «لَا أَطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». ٢٧ فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». ٢٨ فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدِرْتَ». ٢٩ وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. ٣٠ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَيْثِيلَ» قَائِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لِيُوجِبَ وَنُجِيتُ نَفْسِي». ٣١ وَأَشْرَفَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنُوَيْلَ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى فَخْذِهِ - ٣٢ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حَقِّ الْفَخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُ صَرَبَ حَقًّا فَخَذَ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَاءِ.)

## • كفر سليمان:

الملوك الأول ١١ / ١-١٣ (١) وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأُدُومِيَّاتٍ وَصَيْدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ ٢ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ». [فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهَوْلَاءِ بِالْحَبِيبَةِ. ٣ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَّارِيِّ. فَأَمَالَتْ نِسَاءُهُ قَلْبَهُ. ٤ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٥ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَةَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَمَلِكُومَ رِجْسِ الْعَمُونِيِّينَ. ٦ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْتَفَعَةً لِكَمْوُشَ رِجْسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ، وَلِئُولِكَ رِجْسِ بَنِي عَمُونَ. ٨ وَهَكَذَا فَعَلَ بِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ. ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، ١٠ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِنْ لَا يَتَّبِعِ آلِهَةَ أُخْرَى. فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: [مِنْ أَجْلِ إِنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أُمَرِّقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيْقًا وَأُعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. ١٢ إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أُمَرِّقُهَا. ١٣ عَلَى أَنِّي لَا أُمَرِّقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سَبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا].]



## • قصة راحاب الزانية:

يشوع ٢ / ١-٣ (١) فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شِطِّيمَ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «اذْهَبَا أَنْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابٌ وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ. ٢ فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «هُوَ ذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ». ٣ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا».

يشوع ٦ / ٢٢-٢٧ (٢) وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». ٢٣ فَدَخَلَ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَاحَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَكُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا. إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَنْيَةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدُ جَعَلُوها فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاحَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا. وَسَكَنْتْ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا حَبَّاتُ الْمُرْسَلِينَ اللَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِيَتَجَسَّسَا أَرِيحَا. ٢٦ وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «لَمَعُونَ قَدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحَا. بِبِكْرِهِ يُؤَسِّسُهَا وَبِصَغِيرِهِ يَنْصُبُ أَبْوَابَهَا». ٢٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

## • ختان بني إسرائيل:

يشوع ٥ / ٢-٩ (٢) فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعُدَّ فَاخْتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». ٣ فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقُلْفِ. ٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يَشُوعَ إِيَّاهُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ. وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يُخْتَنُوا. ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ إِنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. ٧ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَاتِهِمْ. فَإِيَّاهُمْ خَتَنَ يَشُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا، إِذْ لَمْ يُخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٨ وَكَانَ بَعْدَمَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْإِخْتِنَانِ إِتْمَمُوا أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرُّوا. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَخَرْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجُلْجَالُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## • شريعة البراز:

التثنية ٢٣ / ٩-١٤ (٩) إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. ١٠ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ يُخْرُجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. ١١ وَنَحْوُ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. ١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدُّ مَعَ عُدَّتِكَ لِتَحْفَرُ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ

وَتَغْطِي بُرَاذِكَ. <sup>١٤</sup> لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ لِيُنْقِذَكَ وَيُدْفَعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ مَحَلَّتُكَ مُقَدَّسَةً لِئَلَّا يَرَى فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ.)

### • الأكل على الخبز:

حزقيال ٤ / ٩-١٧ (٩) وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحاً وَشَعِيرًا وَفُولاً وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَنَةً وَصَعْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكَيُّ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتَسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. <sup>١٠</sup> وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَأْكُلُهُ. <sup>١١</sup> وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَئِيلِ. سُدَسَ الْهَيْنِ. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَشْرَبُهُ. <sup>١٢</sup> **وَتَأْكُلُ كَعَمَاءَ مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُبْزِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.** <sup>١٣</sup> وَقَالَ الرَّبُّ: **هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدُوهُمْ إِلَيْهِمْ.** <sup>١٤</sup> فَقُلْتُ: [آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صِبَايَ إِلَى الْآنِ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلَ فَوْيَ حَمِّ نَجِسٍ]. <sup>١٥</sup> فَقَالَ لِي: [انظُرْ]. **قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خُبْزًا بَدَلَ خُبْزِ الْإِنْسَانِ فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ.** <sup>١٦</sup> وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هُنَذَا أَكْسِرُ قِوَامَ الْخُبْزِ فِي أورشليمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَئِيلِ وَبِالْحَيْرَةِ <sup>١٧</sup> لِكَيْ يُعَوِّزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَفْنُوا بِأَيْمِهِمْ].

### • أكل العذرة وشرب البول:

إشعياء ٣٦ / ١٢-١٥ (١٢) فَقَالَ رَبِّشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أُرْسَلَنِي سَيِّدِي لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ **أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟**» <sup>١٣</sup> ثُمَّ وَقَفَ رَبِّشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَسُورَ. <sup>١٤</sup> هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ <sup>١٥</sup> وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيًّا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّقَاذًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَسُورَ.)

### • الفرث على الوجوه:

ملاخي ٢ / ١-٤ (١) وَالْآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ: <sup>٢</sup> إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِتُعْطُوا مَجْدًا لِاسْمِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ. وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ بَلْ قَدْ لَعَنْتُهَا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ. <sup>٣</sup> هُنَذَا أَنْتَهُرُ لَكُمْ الزَّرْعَ **وَأَمْدُ الْفَرْتِ عَلَى وُجُوهِكُمْ فَرْتٌ أَعْيَادِكُمْ فَتُنزَعُونَ مَعَهُ.** <sup>٤</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأْوِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.)

## • رجل جميل وممدوح جداً:

صموئيل الثاني ١٤ / ٢٥-٢٩ (٢٥) ولم يكن في كل إسرائيل رجل جميل وممدوح جداً كأبشالوم، من باطن قدمه حتى هامته لم يكن فيه عيب. ٢٦ وعند حلقه رأسه، إذ كان يحلقه في آخر كل سنة، لأنه كان ينقل عليه فيحلقه، كان يزن شعر رأسه مئتي شاقيل بوزن الملك. ٢٧ وولد لأبشالوم ثلاثة بنين وبنات واحدة اسمها تامار، وكانت امرأة جميلة المنظر. ٢٨ وأقام أبشالوم في اورشليم سنتين ولم ير وجه الملك. ٢٩ فأرسل أبشالوم إلى يواب ليرسله إلى الملك فلم يشأ إن يأتي إليه. ثم أرسل أيضاً ثانية فلم يشأ إن يأتي.

## • هز رمحهم فقتلهم دفعة واحدة:

صموئيل الثاني ٢٣ / ٨-١٢ (٨) هذه أسماء الأبطال الذين لداود: يشيب بسبب التحموني رئيس الثلاثة. هو هز رمحهم على ثمان مئة قتلتهم دفعة واحدة. ٩ وبعده ألعازر بن دودو بن أخوخي أحد الثلاثة الأبطال الذين كانوا مع داود حينما عيروا الفلسطينيين الذين اجتمعوا هناك للحرب وصعد رجال إسرائيل. ١٠ أما هو فأقام وضرب الفلسطينيين حتى كلت يده، ولصقت يده بالسيف، وصنع الرب خلاصاً عظيماً في ذلك اليوم، ورجع الشعب وراءه للنهب فقط. ١١ وبعده شمة بن أجي الهاراي. فاجتمع الفلسطينيون جيشاً وكانت هناك قطعة حقل مملوءة عدساً، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين. ١٢ فوقف في وسط القطعة وأنقذها، وضرب الفلسطينيين فصنع الرب خلاصاً عظيماً.

## • بفك حمار قتلت ألف رجل:

القضاة ١٥ / ١٥-٢٠ (١٥) ووجد فك حمار طرياً، فأخذه وضرب به ألف رجل. ١٦ فقال شمشون: «بفك حمار كومة كومتين. بفك حمار قتلت ألف رجل». ١٧ ولما فرغ من الكلام رمى الفك من يده، ودعا ذلك المكان «رمت الحى». ١٨ ثم عطش جداً فدعا الرب: «إنك قد جعلت بيد عبدك هذا الخلاص العظيم، والآن أموت من العطش وأسقط بيد الغلف». ١٩ فسق الله الجوف الذي في الحى، فخرج منها ماء، فشرب ورجعت روحه فانتعش. لذلك دعا اسمه «عين هقوري» التي في الحى إلى هذا اليوم. ٢٠ وقضى لإسرائيل في أيام الفلسطينيين عشرين سنة.

## • دليلاً وسر شمشون:

القضاة ١٦ / ٤-٩ (٤) وكان بعد ذلك أنه أحب امرأة في وادي سورق اسمها دليلاً. ٥ فصعد إليها أقطاب الفلسطينيين وقالوا لها: «تملقيه وانظري بماذا قوته العظيمة، وبماذا تتمكن منه لثوته لإذلاله، فنعطيك كل واحد ألفاً ومئة شاقيل فضة». ٦ فقالت دليلاً لشمشون: «أخبرني بماذا قوتك العظيمة وبماذا توثق لإذلالك؟» ٧ فقال لها شمشون: «إذا أوثقوني بسبعة أوتار طرية لم تحف أضعف»

وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ٨ فَأَضَعَدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَحِيفْ فَأَوْثَقْتُهُ بِهَا، ٩ وَالْكَمِينَ لَابِثٌ عِنْدَهَا فِي الْحُجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمُشُونُ». فَقَطَعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يُقَطَّعُ فَتِيلُ الْمَشَاقَةِ إِذَا سَمَّ النَّارَ وَلَمْ تُعْلَمْ قُوَّتُهُ.»

القضاة ١٦ / ١٥-١٧ (١٥) فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحِبُّكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَ ذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ.» ١٦ وَلَمَّا كَانَتْ تُضَاقِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَالْحَتَّ عَلَيْهِ، صَافَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، ١٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلُ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمَّي، **فَإِنْ حُلِقْتُ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضَعُفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ.**»

### • مات موسى عبد الرب:

التثنية ٣٤ / ٥-١٢ (٥) **فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.** ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ. **وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.** ٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ **وَلَمْ تَكِلْ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَصَارَتُهُ.** ٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَمَلَتْ أَيَّامُ بُكَاءِ مَنَاحَةِ مُوسَى. ٩ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى. ١٠ **وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلَ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ** ١١ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ ١٢ وَفِي كُلِّ الْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَافِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

### • مات يشوع بن نون عبد الرب:

يشوع ٢٤ / ٢٩-٣٣ (٢٩) وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ إِنَّهُ **مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنِينَ.** ٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مُلْكِهِ فِي تَمَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعَشَ. ٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ. ٣٢ **وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَضَعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مُلْكًا.** ٣٣ وَمَاتَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جِبْعَةَ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

### • مات صموئيل ودفنوه في الرامة:

صموئيل الأول ٢٨ / ٣-١٩ (٣) **وَمَاتَ صَمُوئِيلُ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ.** وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالنَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. ٤ فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُونَمَ وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جِلْبُوعَ. ٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَاضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا. ٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَلَا بِالْأُورِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «**فَنَشُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةٍ جَانٌّ فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَأَسْأَلُهَا.**» فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَ ذَا امْرَأَةٍ صَاحِبَةٍ جَانٌّ فِي عَيْنِ دُورٍ.»

٨ فَتَنَكَرَ شَاوُلُ وَلَيْسَ ثِيَاباً أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلاً. وَقَالَ: «**اعْرِفِي لِي بِالْجَنَانِ وَأُصْعِدِي لِي مَنْ أَقُولُ لَكَ**». ٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُوَ ذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَنَانِ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِمَ إِذَا تَضَعُ شَرَكاً لِنَفْسِي. لِمِثْمَتِهَا؟» ١٠ فَحَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ». ١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أُصْعِدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «**أُصْعِدِي لِي صَمُوئِيلَ**». ١٢ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَقَالَتْ لِشَاوُلَ: «لِمَ إِذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟» ١٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَا إِذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «**رَأَيْتُ آلِهَةً يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ**». ١٤ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مُعْطَى بِجُبَّةٍ». فَعَلِمَ شَاوُلُ إِنَّهُ صَمُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ١٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «**لِمَ إِذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِصْعَادِكَ إِيَّايَ؟**» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ صَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يُعِدْ يُجِيبَنِي لِأَنْبِيَاءٍ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا إِذَا أَصْنَعُ». ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَلِمَ إِذَا تَسَأَلَنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوَّكَ؟» ١٧ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِبَصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ هُوَ غَضَبِهِ فِي عَمَالِيكَ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ. ١٩ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضاً مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَعَدَا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِي، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضاً لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

### • هل مجاناً يتقي أيوب الله؟

أيوب ١ / ٦-١٢ (٦) وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً فِي وَسْطِهِمْ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: [مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنَ التَّمَشِّي فِيهَا]. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟] لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. ٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: [هَلْ مَجَاناً يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟] ١٠ أَلَيْسَ إِنَّكَ سَيِّجَتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ! ١١ وَلَكِنْ ابْسِطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلِّ مَا لَهُ فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ]. ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هُوَ ذَا كُلِّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ]. ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

أيوب ٢ / ١-٦ (١) وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: [مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنَ التَّمَشِّي فِيهَا]. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ! رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مَتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَنْبَلِعَهُ بِلا سَبَبٍ]. ٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: [جِلْدٌ بِجِلْدٍ وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ٥ وَلَكِنْ ابْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَحَمَمَهُ فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ]. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هَا هُوَ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ].



## • الكروبيم وهيب سيف مُتقلّب:

التكوين ٣ / ١-٢٤ (١) وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْيَلْ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًا قَالَ اللهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»<sup>٢</sup> فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ<sup>٣</sup> وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمْسَاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا»<sup>٤</sup>. فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! بَلِ اللهُ عَالِمٌ إِنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنَكُمَا وَتَكُونَانِ كَالسَّوْءِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».<sup>٥</sup>

<sup>٦</sup> فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ وَإِنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ وَإِنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَآكَلَا.<sup>٧</sup> فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لِأَنْفُسِهِمَا مَازَرَ.<sup>٨</sup> وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهَ مَا شَيْئًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهَ فِي وَسَطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.<sup>٩</sup> فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟».<sup>١٠</sup>

فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَانْحَبْتُ».<sup>١١</sup> فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟»<sup>١٢</sup> فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَآكَلْتُ».<sup>١٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ عَزَّتْنِي فَآكَلْتُ».<sup>١٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ».<sup>١٥</sup> وَأَضْعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَسَلْهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ».<sup>١٦</sup> وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ أَنْعَابِ حَبْلِكَ. بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ اسْتِيَاقُوكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ».<sup>١٧</sup> وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا مَلْعُونَةٌ الْأَرْضِ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ».<sup>١٨</sup> وَشَوْكًا وَحَسَكًا تَنْبُتُ لَكَ وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ».<sup>١٩</sup> بَعَرَقِي وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لَأَنَّكَ تُرَابٌ وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ».<sup>٢٠</sup> وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ».<sup>٢١</sup> وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمَصَةً مِنْ جِلْدٍ وَأَنْبَسَهَا.<sup>٢٢</sup> وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ».<sup>٢٣</sup> فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا.<sup>٢٤</sup> فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكُرُوبِيمَ وَهَيْبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ».

## 📖 روايات غير أخلاقية:

### • مقتطفات من نشيد الإنشاد:

نشيد الإنشاد ٤ / ١-٧ (١) هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مَعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ.<sup>٢</sup> أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَّمِّمٌ وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ».<sup>٣</sup> شَفَتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ. وَفَمُكِ حُلُوٌّ. خَدُوكِ كَفِلْقَةٍ رُمَانِيَّةٍ تَحْتِ نَقَابِكِ.<sup>٤</sup> عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمُبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفٌ مِجَنٌّ عَلَّقَ عَلَيْهِ كُلُّهَا أَنْتِ الرَّاسُ الْجَبَّارَةُ».<sup>٥</sup> ثُدْيَاكِ كَخَشْفَتِي ظَبْيِيَّةٍ تَوَامِينِ يَرْعِيَانِ بَيْنَ السُّوسَنِ».<sup>٦</sup> إِلَى إِنْ يَفِجِحِ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظُّلَالُ أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْوِ إِلَى تَلِّ اللَّبَانِ».<sup>٧</sup> كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ».

نشيد الإنشاد ٥ / ١-٨ (١) قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي العَرُوسُ. قَطَفْتُ مَرِّي مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبْنِي. كُلُوا أَيُّهَا الأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الأَجْبَاءُ.<sup>٢</sup> أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي يَا حَبِيبِي يَا حَمَامَتِي يَا كَامِلَتِي لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ وَقَصِصِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ». <sup>٣</sup> قَدْ خَلَعْتُ نَوْبِي فَكَيْفَ أَلْبِسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي فَكَيْفَ أَوْسَّحْتُهَا؟ <sup>٤</sup> حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الكُوَّةِ فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْشَائِي.<sup>٥</sup> قُمْتُ لِأَفْتَحَ حَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مَرًّا وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرٌ عَلَى مَقْبَضِ القُفْلِ. <sup>٦</sup> فَتَحْتُ لِحَبِيبِي لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي. خَرَجْتُ عِنْدَمَا أَدْبَرُ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. <sup>٧</sup> وَجَدَنِي الحُرْسُ الطَّائِفُ فِي المَدِينَةِ. ضَرْبُونِي. جَرَّ حُونِي. حَفَظَةُ الأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي.<sup>٨</sup> أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنَّ وَجَدْتَنِّي حَبِيبِي إِنَّ تُخْبِرُنِي بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا.

نشيد الإنشاد ٧ / ١-١٢ (١) مَا أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخَذَيْكَ مِثْلُ الحَلِيِّ صَنَعَةَ يَدَيْ صِنَاعٍ.<sup>٢</sup> سُرَّتْكَ كَأَسْ مَدْوَرَةٌ لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بِطُنْكَ صُبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسَيِّجَةٌ بِالسُّوسَنِ. <sup>٣</sup> نُدْيَاكَ كَخَشْفَتَيْنِ تَوَامِي طَبِيَّةٍ. <sup>٤</sup> عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَبِّيمَ. أَنْفُكَ كَبُرْجٍ لُبْنَانٍ النَّاطِرِ مُجَاهَ دِمَشْقَ. <sup>٥</sup> رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الكَرْمَلِ وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجَوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أَسْرَ بِالحُصْلِ. <sup>٦</sup> مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الحَبِيبَةُ بِاللَّدَاتِ! <sup>٧</sup> قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ وَنُدْيَاكَ بِالعِنَاقِيدِ.<sup>٨</sup> قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُدُوقِهَا». وَتَكُونُ نُدْيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الكَرْمِ وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَالثَّنَاجِ <sup>٩</sup> وَحَنُوكُ كَأَجُودِ الحَمْرِ. لِحَبِيبِي السَّائِعَةُ المُرْفُوقَةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ. <sup>١٠</sup> أَنَا لِحَبِيبِي وَإِلَيَّ اسْتِيَاقَةٌ. <sup>١١</sup> تَعَالِ يَا حَبِيبِي لِتَخْرُجَ إِلَى الحَقْلِ وَلْتَبْتَ فِي القَرَى. <sup>١٢</sup> لِنُبَكِّرَنَّ إِلَى الكُرُومِ لِتَنْظُرَ هَلْ أَزْهَرَ الكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ القُعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حَبِي.

### • مقتطفات من سفر حزقيال:

حزقيال ١٦ / ١-٣٤ (١) وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ:<sup>٢</sup> [يا ابنَ آدَمَ، عَرَفَ أُورُشَلِيمَ بِرِجَاسَاتِهَا<sup>٣</sup> وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: تَحْرُجُكَ وَمَوْلُوكُ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حِيثِيَّةٌ. <sup>٤</sup> أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تُقَطَّعْ سُرَّتُكَ، وَلَمْ تُغْسَلِ بِالمَاءِ لِلتَّنْظِفِ، وَلَمْ تَمْلُحِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ تُقَمِّطِي تَقْمِيطًا. <sup>٥</sup> لَمْ تُشْفِقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتَرَقَّ لَكَ. بَلْ طُرِحْتَ عَلَى وَجْهِ الحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. <sup>٦</sup> فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عِيشِي. قُلْتُ لَكَ بِدَمِكَ عِيشِي. <sup>٧</sup> جَعَلْتِكَ رُبُوءَةً كَنَبَاتِ الحَقْلِ، فَرَبُوتٌ وَكِبْرَتٌ وَبَلَغَتْ زِينَةُ الأَرْيَانِ. نَهَدْتُ نُدْيَاكَ وَتَبَّتْ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً.<sup>٨</sup> فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمْنُكَ زَمْنُ الحُبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَقْتُ لَكَ وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصُرْتُ لِي. <sup>٩</sup> فَحَمَمْتُكَ بِالمَاءِ وَغَسَلْتُ عَنكَ دِمَاءَكَ وَمَسَحْتُكَ بِالرَّيْتِ، <sup>١٠</sup> وَأَلْبَسْتُكَ مَطْرَرَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالتَّخَسِ، وَأَزَّرْتُكَ بِالكِتَّانِ وَكَسَوْتُكَ بِزَأً، <sup>١١</sup> وَحَلَيْتُكَ بِالحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أُسُورَةَ فِي يَدَيْكَ وَطُوقًا فِي عُنُقِكَ. <sup>١٢</sup> وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. <sup>١٣</sup> فَتَحَلَيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَليَاسِكَ الكِتَّانَ وَالبُرَّ وَالمَطْرَرُ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالعَسَلَ وَالرَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جِدًّا جِدًّا فَصَلَحْتُ لِمَلَكَةٍ. <sup>١٤</sup> وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الأُمَمِ لِحَمَلِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبِهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٥</sup> فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ وَرَزَيْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ.<sup>١٦</sup> وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةٍ وَرَزَيْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ

وَلَمْ يَكُنْ. ١٧ وَأَخَذَتْ أَمِيعَةَ زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فَضِيَّتِي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، **وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتَ بِهَا.** ١٨ وَأَخَذَتْ ثِيَابَكَ الْمَطْرَزَةَ وَعَطَيْتَهَا بِهَا وَوَضَعْتَ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبَحُورِي. ١٩ وَخُبْزِي الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكَ، وَصَعْتَهَا أَمَامَهَا رَائِحَةَ سُرُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٠ [أَخَذْتَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتِهِمْ لِي وَدَبَّحْتِهِمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوَقِيلٌ مِنْ زَنَاكَ ٢١ إِنَّكَ دَبَّحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ٢٢ **وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتِ مَدُوسَةً بِدَمِيكَ.** ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلُ وَيَلُ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ٢٤ إِنَّكَ بَنَيْتِ لِنَفْسِكَ قُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مَرْفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. ٢٥ **فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتِ مَرْفَعَتَكَ وَرَجَسْتِ بَجَالِكَ، وَفَرَجْتِ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ.** ٢٦ **وَزَيَّنْتَ مَعَ حَبِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاطِ اللَّحْمِ،** وَرَدْتِ فِي زَنَاكَ لِإِعَاظِي. ٢٧ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنْعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسَلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغِضَاتِكَ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ. ٢٨ **وَزَيَّنْتَ مَعَ بَنِي أَشُورَ إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبِعِي فَرْزَانِيَّتِي بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي أَيْضًا.** ٢٩ وَكَثَّرْتَ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبِعِي. ٣٠ مَا أَمْرَضَ قَلْبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فَعَلَّ امْرَأَةٌ زَانِيَةً سَلِيطَةً! ٣١ بِنَائِكَ قُبَّتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنْعِكَ مَرْفَعَتِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَفَرَةٌ الْأَجْرَةَ. ٣٢ أَيَّتُهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ٣٣ **لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتَهُمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّنَا بِكَ.** ٣٤ **وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزْنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةَ وَلَا أَجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ!**

حزقيال ٢٣ / ١-٢٦ (١) **وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ:** ٢ [يا ابن آدم، كَانَتْ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ، ٣ زَنَتَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا. **هُنَاكَ دُعِدْتَ ثُدِيَّتَهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَغَرَعْتَ تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهِمَا.** ٤ وَاسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأَهْوَلِيَّةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ. وَاسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ أَهْوَلَةُ، وَأُورُشَلِيمُ أَهْوَلِيَّةُ. ٥ **وَزَنَتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِقتُ مُحِبِّيَّهَا،** أَشُورَ الْأَبْطَالَ ٦ اللَّابِسِينَ الْأَسْمَانِجُونِيَّ وَوَلَاةً وَشِحْنًا، **كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ،** فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْحَيْلِ. ٧ **فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا لِخِتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ،** وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِقتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ٨ وَلَمْ تَتْرُكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، **لأنَّهُمْ ضَاجِعُوهَا فِي صِبَاهَا وَزَغَرَعُوا تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاها.** ٩ لِذَلِكَ سَلَمْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِقتَهُمْ. ١٠ **هُمُ كَشَفُوا عَوْرَتَيْهَا.** أَخَذُوا بَنِيَّهَا وَبَنَاتِهَا وَدَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا. ١١ [فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِقتِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، **وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا.** ١٢ عَشِقتُ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةِ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالَ اللَّابِسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، **فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْحَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ.** ١٣ فَرَأَيْتُ إِنَّمَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكَلَّتِيهَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. ١٤ **وَزَادَتْ زَنَاها.** وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالٍ مُصَوَّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُورُ الْكِلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغْرَةٍ، ١٥ مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَّائِهِمْ مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمُنْظَرِ رُؤُوسَاءَ مَرْكَبَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ الْكِلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ ١٦ عَشِقتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ١٧ **فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاها، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ وَجَفَّتَهُمْ نَفْسُهَا.** ١٨ **وَكَشَفَتْ زَنَاها وَكَشَفَتْ عَوْرَتَيْهَا،** فَجَفَّتْ نَفْسِي كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا. ١٩ وَأَكْثَرْتَ زَنَاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ **وَعَشِقتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمِثْلُهُمْ كَمِثْلِي الْحَيْلِ.** ٢١ **وَافْتَقَدْتِ رَذِيلَةَ صَبَاكَ بِزَغْرَاعَةِ الْمُضْرِبِيِّينَ تَرَائِيكَ لِأَجْلِ نَذِي صَبَاكَ.** ٢٢ [لَأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: **هُنَذَا أَهْيِجُ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتَهُمْ نَفْسُكَ، وَآتِي**

**بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ:** ٢٣ بني بابل وكل الكلدانيين، فقود وشوع وقوع، ومعهم كل بني آشور، شبان شهوة، ولاة وشحن كلهم رؤساء مركبات وشهراء. كلهم راجبون الخيل. ٢٤ فيأتون عليك بأسلحة: مركبات وعجلات، وبجماعة شعوب يقيمون عليك الترس والمجن والخوذة من حولك، وأسلم لهم الحكم فيحكمون عليك بأحكامهم. ٢٥ وأجعل غيرتي عليك فيعاملونك بالسخط. يقطعون أنفك وأذنيك، وبقيتك تسقط بالسيف. يأخذون بنيك وبناتك، وتوكل بقيتك بالنار. ٢٦ **ويزعمون عنك ثيابك ويأخذون أدوات زيتك.**

### • مقتطفات من سفر راعوث:

راعوث ٢ / ١٩-٢٣ (١٩) فقالت لها حماتها: «أين التقطت اليوم وأين اشتغلت؟ ليكن الناظر إليك مباركاً». فأخبرت حماتها بالذي اشتغلت معه وقالت: «اسم الرجل الذي اشتغلت معه اليوم بوعز». ٢٠ فقالت نعمي لكتتها: «مبارك هو من الرب لأنه لم يترك المعروف مع الأحياء والموتى». ثم قالت لها نعمي: «الرجل ذو قرابة لنا. هو ثاني ولينا». ٢١ فقالت راعوث الموابية: «إنه قال لي أيضاً لازمي فتباني حتى يكملوا جميع حصادي». ٢٢ فقالت نعمي لراعوث كتتها: «إنه حسن يا ابنتي إن تخرجي مع فتياته حتى لا يعوا بك في حقل آخر». ٢٣ فلازمت فتيات بوعز في الالتقاط حتى انتهى حصاد الشعير وحصاد الحنطة. وسكنت مع حماتها.

راعوث ٣ / ١-١٤ (١) وقالت لها نعمي حماتها: «يا ابنتي ألا ألتمس لك راحة ليكون لك خير؟ ٢ فالآن أليس بوعز ذا قرابة لنا، الذي كنت مع فتياته؟ ها هو يدري بيدر الشعير الليلة. ٣ **فاغتسلي وتدھني والنبي ثيابك وانزلي إلى البيدر،** ولكن لا تعرفي عند الرجل حتى يفرغ من الأكل والشرب. ٤ **ومتى اضطجع فاعلمي المكان الذي يضطجع فيه وادخلي واكسفي ناحية رجله واضطجعي،** وهو يجرك بما تعملين». ٥ فقالت لها: «كل ما قلت أصنع». ٦ فنزلت إلى البيدر وعملت حسب كل ما أمرتها به حماتها. ٧ فأكل بوعز وشرب وطاب قلبه ودخل ليضطجع في طرف العرمة. **فدخلت سراً وكشفت ناحية رجله واضطجعت.** ٨ وكان عند انتصاف الليل أن الرجل اضطرب، والتفت **وإذا بامرأة مضطجعة عند رجله.** ٩ فقال: «من أنت؟» فقالت: «أنا راعوث أمتك. **فابسط ذيل ثوبك علي أمتك لأنك وليّ.**» ١٠ فقال: «إنك مباركة من الرب يا ابنتي لأنك قد أحسنت معروفك في الأخير أكثر من الأول، إذ لم تسعي وراء الشبان، فقراء كانوا أو أغنياء. ١١ والآن يا ابنتي لا تخافي. كل ما تقولين أفعل لك، لأن جميع أبواب شعبي تعلم إنك امرأة فاضلة. ١٢ والآن صحيح أي ولي، ولكن يوجب ولي أقرب مني. ١٣ بيتي الليلة، ويكون في الصباح إنه إن قضى لك حق الولي فحسنًا. ليقتض. وإن لم يشأ إن يقضي لك حق الولي، فآنا أقضي لك. حي هو الرب. **اضطجعي إلى الصباح.**» ١٤ **فاضطجعت عند رجله إلى الصباح.** ثم قامت قبل أن يقدر الواحد على معرفة صاحبه. وقال: «لا أعلم إن المرأة جاءت إلى البيدر.»



• مقتطفات من سفر الأمثال:

الأمثال ٥ / ١-٦ (١) يا ابني أضغ إلى حكمتي. أمل أذنك إلى فهمي<sup>٢</sup> لحفظ التدابير ولتحفظ شفتاك معرفة<sup>٣</sup>. **لأن شفتي الزرة الأجنبية تقطران عسلاً وحنكها أنعم من الزيت.** <sup>٤</sup> **لكن عاقبتها مرة كالأفستين.** حادة كسيف ذي حددين. <sup>٥</sup> قدماها تنحدران إلى الموت. خطواتها تتمسك بالهاوية. <sup>٦</sup> لئلا تتأمل طريق الحياة. تمايلت خطواتها ولا تشعر.

الأمثال ٧ / ٦-٢٣ (١) لآني من كورة بيتي من وراء شباعي تطلعت<sup>٧</sup> **فرايت بين الجهال لاحظت بين البنين غلاماً عديم الفهم** <sup>٨</sup> عابراً في الشارع عند زاويتها وصاعداً في طريق بيتها. <sup>٩</sup> في العشاء في مساء اليوم في حدقة الليل والظلام. <sup>١٠</sup> **وإذا بامرأة استقبلته في زي زانية وخبيثة القلب.** <sup>١١</sup> **صخابة هي وجامحة.** في بيتها لا تستقر قدمها. <sup>١٢</sup> تارة في الخارج وأخرى في الشوارع. **وعند كل زاوية تكمن.** <sup>١٣</sup> **فأمسكته وقبلته.** أوقحت وجهها وقالت له: <sup>١٤</sup> «علي ذبائح السلامة. اليوم أوفيت نذوري. <sup>١٥</sup> فلذلك خرجت للقائك لأطلب وجهك حتى أجدك. <sup>١٦</sup> بالديباج فرشت سريري بموشى كتان من مصر. <sup>١٧</sup> **عظرت فراشي بمر وعود وقرفة.** <sup>١٨</sup> **هلم نرتو ودا إلى الصباح.** **تتلذذ بالحب.** <sup>١٩</sup> **لأن الرجل ليس في البيت.** ذهب في طريق بعيدة. <sup>٢٠</sup> أخذ صرة الفضة بيده. يوم الهلال يأتي إلى بيته. <sup>٢١</sup> **أعونه بكثرة فنونها بملث شفتيها طوحته.** <sup>٢٢</sup> ذهب وراءها لوفته كثور يذهب إلى الذبح أو كالعبي إلى قيد القصاص <sup>٢٣</sup> حتى يسق سهم كيده. كطير يسرع إلى الفخ ولا يدري إنه لنفسه.

الأمثال ٥ / ١٥-٢٣ (١٥) اشرب مياهاً من جبك ومياهاً جارية من بئرك. <sup>١٦</sup> لا تقص ينابيعك إلى الخارج سواقي مياه في الشوارع. <sup>١٧</sup> لتكن لك وحدك وليس لأجنب معك. <sup>١٨</sup> ليكن ينبوعك مباركاً وفرح بامرأة شباك <sup>١٩</sup> الطيبة المحبوبة والوعلة الزهية. **ليروك ندياها في كل وقت وبمحببتها اسكر دائماً.** <sup>٢٠</sup> فلماذا تفتن يا ابني بأجنبية وتحتضن غريبة <sup>٢١</sup> لأن طرق الإنسان أمام عيني الرب وهو يزن كل سبيله. <sup>٢٢</sup> الشرير تأخذه أثامه وبحبال خطيته يمسك. <sup>٢٣</sup> إنه يموت من عدم الأدب ويفرط حمقه يتهور.

• مقتطفات من سفر هوشع:

هوشع ١ / ١-٨ (١) **قول الرب الذي صار إلى هوشع بن بيثري** في أيام عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا وفي أيام يربعام بن يواش ملك إسرائيل: <sup>٢</sup> **أول ما كلم الرب هوشع قال الرب هوشع:** «**اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى لأن الأرض قد زنت زنى تاركة الرب!**» <sup>٣</sup> **فذهب وأخذ جومر بنت ديبلايم فحبلت وولدت له ابناً.** <sup>٤</sup> فقال له الرب: «اذع اسمه يزرعيل لأنني بعد قليل أعاقب بيت ياهو على دم يزرعيل وأبيد مملكة بيت إسرائيل. <sup>٥</sup> ويكون في ذلك اليوم أني أكسر قوس إسرائيل في وادي يزرعيل.» <sup>٦</sup> ثم حبلت أيضاً وولدت بنتاً فقال له: «اذع اسمها لورحامة لأنني لا أعود أرحم بيت إسرائيل أيضاً بل أنزعهم نزعاً.» <sup>٧</sup> وأما بيت يهوذا فأرحمهم وأخلصهم بالرب إلههم ولا أخلصهم بقوس وبسيف وبحرب وبخيل وبفرسان. <sup>٨</sup> ثم فطمت لورحامة وحبلت فولدت ابناً.



هوشع ١ / ٢ - ١٣ (١) «قولوا لإخوتكم «عمي» ولأخواتكم «رحمة»». ٢ حاكموا أممكم حاكموا لأنمها ليست امرأتي وأنا لست رجلاً لتعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين نديتها ٣ لئلا أجردّها عريانة وأوقفها كيوم ولادتها وأجعلها كقفر وأصيرها كأرض يابسة وأميته بالعطش. ٤ ولا أرحم أولادها لأنهم أولاد زني. ٥ «لأن أمهم قد زنت. التي حبلت بهم صنعت خزيًا. لأنمها قالت: أذهب وراء محبي الذين يعطون خبزي ومائي صوفي وكتاني زيتي وأشربتي. ٦ لذلك هننذا أسيح طريقتك بالسوك وأبني حائطها حتى لا تجد مسالكها. ٧ فتتبع محبيها ولا تدرّكهم وتفتش عليهم ولا تجدهم. فتقول: أذهب وأرجع إلى رجلي الأول لأنه حينئذ كان خير لي من الآن. ٨ «وهي لم تعرف أنني أنا أعطيتها القمح والمسطار والزيت وكثرت لها فضة وذهباً جعلوه ليعل. ٩ لذلك أرجع وأخذ قمحي في حينه ومسطاري في وقته وأنزع صوفي وكتاني اللذين لست عورتها. ١٠ «والآن أكشف عورتها أمام عيون محبيها ولا ينقذها أحد من يدي. ١١ وأبطل كل أفراحها: أعيادها ورؤوس شهورها وسبوتها وجميع مواسمها. ١٢ وأخرّب كرمها وتينها اللذين قالت: هما أجرتي التي أعطيتها محبي وأجعلها وعرافياً ككلها حيوان البرية. ١٣ وأعاقبها على أيام بعليم التي فيها كانت تبخرهم وتزوين بخزائمه وحليها وتذهب وراء محبيها وتنساني أنا يقول الرب».)

هوشع ٤ / ١٤ - ١٩ (١٤) «لأعاقب بناتكم لأنهن يزنين ولا كناتكم لأنهن يفسفن. لأنهم يعترفون مع الزانيات ويذبحون مع الناذرات الزني. وشعب لا يعقل يصرع». ١٥ «إن كنت أنت زانيا يا إسرائيل فلا يأنم يهوذا. ولا تأثوا إلى الجبل والجلجالات ولا تصعدوا إلى بيت أون ولا تحلفوا: حي هو الرب. ١٦ إنه قد جمح إسرائيل بكفرة جاحية. الآن يرعاهم الرب كخروف في مكان واسع. ١٧ أفرايم موثق بالأصنام. اتركوه. ١٨ متى انتهت منادمتهم زنا زني. ١٩ أحب مجاتها أحبوا الهوان. قد صرّتها ريح في أجنتها وحجلوا من ذبائحهم».)

### • نوح يسكر ويتعري:

التكوين ٩ / ١٨ - ٢٩ (١٨) وكان بنو نوح الذين خرجوا من الفلك ساما وحاما ويافث. وحام هو أبو كنعان. ١٩ هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح. ومن هؤلاء تشعبت كل الأرض. ٢٠ «ابتدأ نوح فلاحاً وغرس كرماً. وشرب من الخمر فسكر وتعري داخل خبائه. ٢٢ فابصر حام أبو كنعان عورة أبيه وأخبر أخويه خارجاً. ٢٣ فأخذ سام ويافث الرداء ووضعاه على أكتافها ومشيا إلى الوراء وسترا عورة أبيهما ووجهاهما إلى الوراء. فلم يبصرا عورة أبيهما. ٢٤ فلما استيقظ نوح من خمرة علم ما فعل به ابنة الصغير. ٢٥ فقال: «ملعون كنعان. عبد العبيد يكون لإخوته». ٢٦ وقال: «مبارك الرب إله سام. وليكن كنعان عبداً له. ٢٧ ليفتح الله ليافث في مساكن سام. وليكن كنعان عبداً لهم». ٢٨ وعاش نوح بعد الطوفان ثلاث مئة وخمسين سنة. ٢٩ فكانت كل أيام نوح تسع مئة وخمسين سنة ومات».)

## • زنى لوط مع ابنتيه:

التكوين ١٩ / ٣٠-٣٨ (٣٠) وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل وابنتاه معه لأنه خاف إن يسكن في صوغر. فسكن في المغارة هو وابنتاه. ٣١ وقالت البكر للصغيرة: «أبونا قد شاخ وليس في الأرض رجل ليدخل علينا كعادة كل الأرض. ٣٢ هلم نسقي أبانا خمرا ونضطجع معه فنحبي من أبنائنا نسلا». ٣٣ فسقتا أباهما خمرا في تلك الليلة ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. ٣٤ وحدث في الغد إن البكر قالت للصغيرة: «إني قد اضطجعت البارحة مع أبي. نسقيه خمرا الليلة أيضا فادخلي اضطجعي معه فنحبي من أبنائنا نسلا». ٣٥ فسقتا أباهما خمرا في تلك الليلة أيضا وقامت الصغيرة واضطجعت معه ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها ٣٦ فحبلت ابنتا لوط من أبيهما. ٣٧ فولدت البكر ابنا ودعت اسمه «موآب» - وهو أبو الموابيين إلى اليوم. ٣٨ والصغيرة أيضا ولدت ابنا ودعت اسمه «بن عمي» - وهو أبو بني عمون إلى اليوم.)

## • زنى يهوذا مع ثامار:

التكوين ٣٨ / ١٢-٣٠ (١٢) ولما طال الزمان ماتت ابنة شوع امرأة يهوذا. ثم تعزى يهوذا فصعد إلى جراز غنمه إلى تمنة هو وحيرة صاحبه العدلا مي. ١٣ فأخبرت ثامار: «هو ذا هموك صاعد إلى تمنة ليحجز غنمه». ١٤ فخلعت عنها ثياب ترميلها وتغطت برقع وتلففت وجلست في مدخل عينايم التي على طريق تمنة - لأنها رأت إن شيلة قد كبر وهي لم تعط له زوجة. ١٥ فنظرها يهوذا وحسبها زانية لأنهما كانت قد غطت وجهها. ١٦ فقال إليها على الطريق وقال: «هاتي ادخلي إليك». لأنه لم يعلم إنهما كنته. فقالت: «ماذا تعطيني لكي تدخل علي؟» ١٧ فقال: «أني أرسل جدي معزى من الغنم». فقالت: «هل تعطيني رهنا حتى ترسله؟» ١٨ فقال: «ما الرهن الذي أعطيك؟» فقالت: «خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك». فأعطاهما ودخل عليهما. فحبلت منه. ١٩ ثم قامت ومصت وخلعت عنها برقعها وكبست ثياب ترميلها. ٢٠ فأرسل يهوذا جدي المعزى بيد صاحبه العدلا مي ليأخذ الرهن من يد المرأة فلم يجدها. ٢١ فسأل أهل مكانها: «أين الزانية التي كانت في عينايم على الطريق؟» فقالوا: «لم تكن ههنا زانية». ٢٢ فرجع إلى يهوذا وقال: «لم أجدها. وأهل المكان أيضا قالوا: لم تكن ههنا زانية.» ٢٣ فقال يهوذا: «لتأخذ لنفسها لثلا نصير إهانة. إني قد أرسلت هذا الجدي وأنت لم تجدها». ٢٤ ولما كان نحو ثلاثة أشهر أخبر يهوذا وقيل له: «قد زنت ثامار كنتك. وهما هي حبلتي أيضا من الزنا.» فقال يهوذا: «أخرجوها فتحرق.» ٢٥ أمّا هي فلما أخرجت أرسلت إلى حميها قائلة: «من الرجل الذي هذه له أنا حبلتي!» وقالت: «حقوق لمن الحاتم والعصابة والعصا هذه». ٢٦ فتحققها يهوذا وقال: «هي أبرئني لأنني لم أعطيها لشيبة ابني». فلم يعد يعرفها أيضا. ٢٧ وفي وقت ولادتها إذا في بطنها توأمان. ٢٨ وكان في ولادتها أن أحدهما أخرج يدا فأخذت القابلة وربطت على يده قرمزا قائلة: «هذا خرج أولا». ٢٩ ولكن حين رد يده إذا أخوه قد خرج. فقالت: «لماذا اقتحمت؟ عليك اقتحام». فدعي اسمه «فارص». ٣٠ وبعد ذلك خرج أخوه الذي على يده القرمز. فدعي اسمه «زارح».)

## • زنى أبشالوم مع أخته ثامار:

صموئيل الثاني ١٣ / ١-١٧ (١) وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، فَحَبَّهَا أَمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ. ٢ وَأُخْصِرَ أَمْنُونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمْنُونُ إِنْ يَفْعَلُ لَهَا شَيْئًا. ٣ وَكَانَ لِأَمْنُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعِي أَخِي دَاوُدَ. **وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا.** ٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «**إِنِّي أُحِبُّ ثَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي.**» ٥ فَقَالَ يُونَادَابُ: «**اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارَضْ.**» وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيَرَاكَ فَقُلْ لَهُ: **دَعِ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا وَتَعْمَلُ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَاكُلُ مِنْ يَدِهَا.** ٦ فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيَرَاهُ. فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعِ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أَمَامِي كَعَكَتَيْنِ فَاكُلُ مِنْ يَدِهَا.» ٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَامًا.» ٨ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أُخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَعَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَعَكًا أَمَامَهُ وَخَبَزَتْ الْكَعْكَ ٩ وَأَخَذَتْ الْفِطْلَةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْنُونُ: «**أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.**» فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ. ١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «**إِنِّي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمُخْدَعِ فَاكُلْ مِنْ يَدِكَ.**» فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْمُخْدَعِ. ١١ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، **فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.»** ١٢ فَقَالَتْ لَهُ: «**لَا يَا أَخِي، لَا تُذَلِّلْنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.**» ١٣ أَمَا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي، وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! **وَالآنَ كَلِّمِ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ.**» ١٤ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِمَصَوْتِهَا، **بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا.** ١٥ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «**قُومِي انْطَلِقِي!**» ١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، ١٧ بَلْ دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.»

## • زنى داود مع بثشبع:

صموئيل الثاني ١١ / ١-٢٧ (١) وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ إِنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَا دَاوُدَ فَاقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ **وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ،** فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. **وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا.** ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَثْشَبَعُ بِنْتُ أَلِيْعَامَ امْرَأَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟» ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، **فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا.** ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥ **وَاحْبَلَتْ الْمَرْأَةُ،** فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «**إِنِّي حُبْلَى.**» ٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسَلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.» فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ. ٧ فَآتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ. ٨ وَقَالَ دَاوُدَ لِأُورِيَا: «**انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ.**» فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ٩ وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ.» فَقَالَ دَاوُدَ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟»

فَلَمَّا ذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟» ١١ فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي! وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ». ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَفَمَ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَعَدَا أُطْلِقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَعَدَهُ. ١٣ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. ١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا. ١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ». ١٦ وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ إِنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ. ١٧ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا. ١٨ فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ. ١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولُ: «عِنْدَمَا تَقْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ، ٢٠ فَإِنْ اشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ إِنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟ ٢١ مَنْ قَتَلَ أَبِيبَالِكَ بْنَ يَرْبُوشَثَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ فَهَاتِ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا». ٢٢ فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ. ٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ. ٢٤ فَرَمَى الرَّمَاةُ عَبِيدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَهَاتِ الْبَعْضَ مِنْ عَبِيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا». ٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوءُ فِي عَيْنِكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدَّدَ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَبَهَا. وَشَدَّدَهُ». ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَةُ أُورِيَّا إِنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَّا رَجُلُهَا نَدَبَتْ بَعْلَهَا. ٢٧ وَلَمَّا مَضَتِ الْمُنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَصَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَقَبَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ».

### • الاضطجاع في عين الشمس:

صموئيل الثاني ١٢ / ٧-١٤ (٧) فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ٩ لِمَاذَا احْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ١٠ وَالآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَنْدًا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخَذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ حَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ. ١٤ غَيْرَ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِ إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْمَتُونَ فَالابْنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ».)



## • الإفساد على الأرض:

التكوين ٣٨ / ١-١١ (١) وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِنَّ يَهُودًا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. ٢ وَنَظَرَ يَهُودًا هُنَاكَ ابْنَةً رَجُلٍ كَنَعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا ٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ عِيرَا. ٤ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ أُونَانَ. ٥ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَيْلَةَ. وَكَانَ فِي كَرِيبَ حِينَ وَلَدَتْهُ. ٦ وَأَخَذَ يَهُودًا زَوْجَةً لِعِيرِ بِكْرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ. ٧ وَكَانَ عِيرُ بِكْرُ يَهُودًا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ. ٨ فَقَالَ يَهُودًا لِأُونَانَ: «أَدْخُلْ عَلَيَّ امْرَأَةً أُخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا وَأَقِمْ نَسْلًا لِأُخِيكَ». ٩ فَعَلِمَ أُونَانَ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ. فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ امْرَأَةً أُخِيهِ إِنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأُخِيهِ. ١٠ فَقَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. ١١ فَقَالَ يَهُودًا لِثَامَارَ كَتَبْتِ: «أَفْعِدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي». لَأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخُوهِ». فَصَصَّتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

## • زنى الزانية الحسنة الجمال:

ناحوم ٣ / ١-٧ (١) وَيَلُ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَأَتْهُ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْإِفْتِرَاسُ. ٢ صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعِشَةِ الْبَكْرِ وَخَيْلٌ تَحُبُّ وَمَرْكَبَاتٌ تَقْفِزُ ٣ وَفَرَسَانٌ تَنْهَضُ وَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيْقُ الرُّمْحِ وَكَثْرَةُ جَرْحَى وَوَفْرَةُ قَتْلِ وَلا نِهَآيَةَ لِلْجُنْثِ. يَعْتُرُونَ بِجُنْثِهِمْ. ٤ مِنْ أَجْلِ زَنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالَ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَائِعَةِ أَمَّا بِنَزَاهَا وَقَبَائِلُ بِسِحْرِهَا. ٥ «هَتَّنَدَا عَلَيْكَ يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ فَأَكْشِفُ أَذْيَالِكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ وَأُرِي الْأُمَّمَ عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكَ خِزْيِكَ. ٦ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاخًا وَأُهَيِّنُكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يِرَاكَ يَهْرُبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نِينَوَى مَنْ يَرِثِيهَا: مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعَزِّينَ؟».

## • الكشف عن العورة:

إشعياء ٤٧ / ١-٣ (١) «انزلي واجلسي على التراب أيتها العذراء ابنة بابل. اجلسي على الأرض بلا كُرْسِيِّ يَا ابْنَةَ الْكِلْدَانِيِّينَ لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تُدْعِينَ نَاعِمَةً وَمُتَرَفِّهَةً. ٢ خُذِي الرَّحَى وَاطْحَنِي دَقِيقًا. أَكْشِفِي نِقَابَكَ. سَمِّرِي الذَّلِيلَ. اكْشِفِي السَّاقَ. اغْبِرِي الْأَنْهَارَ. ٣ تَنكِّشِفُ عَوْرَتِكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. أَخْذُ نَقْمَةً وَلَا أَصَالِحَ أَحَدًا».

## • عراة وحفاة ومكشوف في الأستاه:

إشعياء ٢٠ / ١-٦ (١) فِي سَنَةِ حِجْيٍ تَرْتَانًا إِلَى أَشْدُودَ حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكِ أَشُورَ فَحَارَبَ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ: «أَذْهَبْ وَحُلِّ الْمَسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَاخْلَعْ حِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعْرَى وَحَافِيًا. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعِيَاءُ مُعْرَى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ آيَةً وَأَعْجُوبَةً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ ٤ هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ الْفِتْيَانَ وَالشُّبُوحَ عُرَاةً وَحُفَاةً وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خِزْيًا لِمِصْرَ. ٥ فَيَرْتَاعُونَ وَيَجْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ وَمِنْ



أَجَلٍ مِصْرَ فَخَرِهِمْ. ٦ وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَ ذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ فَكَيْفَ نَسَلِّمُ نَحْنُ؟» (١).

### • ضع يدك تحت فخذي:

التكوين ٢٤ / ١-٨ (١) وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْآيَامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «صَعِبَ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي ٣ فَاسْتَحْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ إِنْ لَا تَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ ٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ». ٥ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رَبِّهَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبَعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟» ٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ. ٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ هُوَ يُرْسِلُ مَلَائِكَةَ أَمَامِكَ فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨ وَإِنْ لَمْ تَشَأْ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبَعَكَ تَبَرَّاتِ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.» (١).

### • كنت حلوا لي جدا:

صموئيل الثاني ١ / ١٩-٢٧ (١٩) «الظَّبِّي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شِوَاخِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ! ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتَّ. لَا تَبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْعُلْفِ. ٢١ يَا جِبَالِ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُنَّ وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مِجْنُ الْجَبَابِرَةِ، مِجْنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذَّهْنِ. ٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلِ مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمُحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَحَفُّ مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ. ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قَرْمِزًا بِالْتَنَعْمِ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ. ٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شِوَاخِكَ مَقْتُولٌ. ٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُوًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آيَاتُ الْحَرْبِ.» (١).

صموئيل الأول ٢٠ / ٣٠-٣٣ (٣٠) فَحَمِي غَضَبُ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمَتَعُوجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِحَزْرِيكَ وَحِزِّي عَوْرَةَ أُمَّكَ؟ ٣١ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثْبِتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أَرْسِلُ وَأَتِ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ». ٣٢ فَاجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟» ٣٣ فَوَجَّهَ شَاوُلَ الرُّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ. فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.» (١).

## • تمدد عليه فسخن جسد الولد:

الملوك الثاني ٤ / ٢٧-٣٤ (٢٧) فلما جاءت إلى رجل الله إلى الجبل أمسكت رجله. فتقدم جحزي ليدفعها. فقال رجل الله: [دعها لأن نفسها مرة فيها والرّب كتم الأمر عني ولم يجزني]. ٢٨ فقالت: [هل طلبت ابناً من سيدي؟ ألم أقل لا تخدعني؟] ٢٩ فقال لجحزي: [أشدّد حقونك وخذ عكازي بيدك وانطلق، وإذا صادفت أحداً فلا تباركه، وإن باركك أحداً فلا تجبه. وضع عكازي على وجه الصبي]. ٣٠ فقالت أم الصبي: [حيّ هو الرّب وحيّة هي نفسك إنني لا أتركك]. فقام وتبعها. ٣١ وجاز جحزي فداّمها ووضع العكاز على وجه الصبي فلم يكن صوت ولا مضغ. فرجع للقائه وأخبره قائلاً: [لم يتبه الصبي]. ٣٢ ودخل أيسع البيت وإذا بالصبي ميت ومضطجع على سريرهِ. ٣٣ فدخل وأغلق الباب على نفسيهما كليهما وصلّى إلى الرّب. ٣٤ ثم صعد واضطجع فوق الصبي ووضع فمه على فيه وعينه على عينيه ويديه على يديه، وتمدّد عليه فسخن جسده الولد.

## • خلع ثيابه وتنبأ:

صموئيل الأول ١٩ / ١٨-٢٤ (١٨) فهرب داود ونجا وجاء إلى صموئيل في الرامة وأخبره بكل ما عمل به شاول. وذهب هو وصموئيل وأقاما في نايوت. ١٩ فأخبر شاول وقيل له: «هو ذا داود في نايوت في الرامة». ٢٠ فأرسل شاول رسلاً لأخذ داود. ولما رأوا جماعة الأنبياء يتنبؤون، وصموئيل واقفاً رئيساً عليهم، كان روح الله على رسل شاول فتنبأوا هم أيضاً. ٢١ وأخبروا شاول، فأرسل رسلاً آخرين، فتنبأوا هم أيضاً. ثم عاد شاول فأرسل رسلاً ثالثة، فتنبأوا هم أيضاً. ٢٢ فذهب هو أيضاً إلى الرامة وجاء إلى البئر العظيمة التي عند سيحوخوس وسأل: «أين صموئيل وداود؟» فقيل: «ها هما في نايوت في الرامة». ٢٣ فذهب إلى هناك إلى نايوت في الرامة، فكان عليه أيضاً روح الله فكان يذهب ويتنبأ حتى جاء إلى نايوت في الرامة. ٢٤ فخلع هو أيضاً ثيابه وتنبأ هو أيضاً أمام صموئيل وانطرح عرياناً ذلك النهار كله وكل الليل. لذلك يقولون: «أشاول أيضاً بين الأنبياء؟».

## • عذارى مخطوبات وغير مخطوبات:

الثنية ٢٢ / ٢٣-٢٩ (٢٣) إذا كانت فتاة عذراء مخطوبة لرجل فوجدتها رجل في المدينة واضطجع معها ٢٤ فأخرجوها كليهما إلى باب تلك المدينة وأزجها بالحجارة حتى يموتا. الفتاة من أجل إنها لم تصرخ في المدينة والرجل من أجل إنه أدل امرأة صاحبه. فتزغ الشر من وسطك. ٢٥ ولكن إن وجد الرجل الفتاة المخطوبة في الحقل وأمسكها الرجل واضطجع معها يموت الرجل الذي اضطجع معها وحده. ٢٦ وأما الفتاة فلا تفعل بها شيئاً. ليس على الفتاة خطية للموت بل كما يقوم رجل على صاحبه ويقتله قتلاً. هكذا هذا الأمر. ٢٧ إنه في الحقل وجدها فصرخت الفتاة المخطوبة فلم يكن من يخلصها. ٢٨ «إذا وجد رجل فتاة عذراء غير مخطوبة فأمسكها واضطجع معها فوجدتها.» ٢٩ يعطي الرجل الذي اضطجع معها لأبي الفتاة خمسين من الفضة وتكون هي له زوجة من أجل إنه قد أدلها. لا يقدر إن يطلقها كل أيامه.

## • يضاجعون النساء في خيمة الاجتماع:

صموئيل الأول ٢ / ٢٢-٢٥ (٢٢) وشاخ عالي جداً، وسمع بكل ما عمله بنوه بجميع إسرائيل وبأئتهم كانوا يضاجعون النساء المُجموعات في باب خيمة الاجتماع. ٢٣ فقال لهم: «لماذا تعملون مثل هذه الأمور؟» لأنني أسمع بأفواهكم الخبيثة من جميع هذا الشعب. ٢٤ «لا يا بني، لأنه ليس حسناً الخبر الذي أسمع». تجعلون شعب الرب يتعدون. ٢٥ إذا أخطأ إنسان إلى إنسان يدينه الله. فإن أخطأ إنسان إلى الرب فمن يصلي من أجله؟ ولم يسمعوا لصوت أبيهم لأن الرب شاء إن يميتهم.)

## 📖 حروب واعتداءات:

### • تخلق رأسها وتقلّم أظافرها:

الثنية ٢١ / ١٠-١٤ (١٠) «إذا خرجت لمحاربة أعدائك ودفعهم الرب إليك إلى يدك وسبيت منهم سبياً» ١١ ورأيت في السبي امرأة جميلة الصورة والتصقت بها واتخذتها لك زوجة ١٢ فحين تدخلها إلى بيتك تخلق رأسها وتقلّم أظفارها ١٣ وتنزع ثياب سبيها عنها وتعد في بيتك وتبكي أباه وأمه شهراً من الزمان ثم بعد ذلك تدخل عليها وتزوج بها فتكون لك زوجة. ١٤ وإن لم تسر بها فأطلقها لنفسها. لا تبعها بيعاً بفضة ولا تسترقها من أجل إنك قد أذلتها.)

### • حتى البقر والغنم والحمير:

يشوع ٦ / ١٦-٢١ (١٦) وكان في المرة السابعة عندما ضرب الكهنة بالأبواق إن يشوع قال للشعب: «اهتفوا، لأن الرب قد أعطاكم المدينة». ١٧ فتكون المدينة وكل ما فيها محرماً للرب. راحب الزانية فقط تحيا هي وكل من معها في البيت، لأنها قد حبات المرسلين اللذين أرسلناهم. ١٨ وأما أنتم فاحترزوا من الحرام لئلا تحرموا وتأخذوا من الحرام وتجعلوا محلة إسرائيل محرمة وتكذبوها. ١٩ وكل الفضة والذهب وانية النحاس والحديد تكون قدساً للرب وتدخل في خزنة الرب. ٢٠ فهتف الشعب وضربوا بالأبواق. وكان حين سمع الشعب صوت البوق إن الشعب هتف هتافاً عظيماً، فسقط السور في مكانه، وصعد الشعب إلى المدينة كل رجل مع وجهه، وأخذوا المدينة. ٢١ وحرموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة، من طفل وشيخ - حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف.

### • رجال ونساء ورُضع وبقر وغنم وجمال وحمير:

صموئيل الأولى ٥١ / ١-١٢ (١) وقال صموئيل لشاؤل: «إياي أرسل الرب لمسحك ملكاً على شعبه إسرائيل». والآن فاسمع صوت كلام الرب. ٢ هكذا يقول رب الجنود: إني قد افتقدت ما عمل عماليق بإسرائيل حين وقف له في الطريق عند صعوده من مصر. ٣ فالآن اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضيعاً، بقراً وغنماً، جملاً وحميراً. ٤

فاستحضر شاول الشعب وعده في طلايم، مئتي ألف راجلٍ وعشرة آلاف رجلٍ من يهوذا. ٥ ثم جاء شاول إلى مدينة عماليق وكمن في الوادي. ٦ وقال شاول للقينيين: «أذهبوا جيدوا انزلوا من وسط العمالقة لئلا أهلككم معهم، وأنتم قد فعلتم معروفاً مع جميع بني إسرائيل عند صعودهم من مصر». فحاد القيني من وسط عماليق. ٧ وضرب شاول عماليق من حويلة حتى مجيئك إلى شور التي مقابل مصر. ٨ وأمسك أجاج ملك عماليق حياً، **وحرّم جميع الشعب بحد السيف.** ٩ **وعفا شاول والشعب عن أجاج وعن خيار الغنم والبقر والحملان والخراف وعن كل الجيد، ولم يرضوا إن يجرمواها.** وكلّ الأملاك المحترقة والمهزولة حرّموها. ١٠ وكان كلام الرب إلى صموئيل: ١١ **«ندمت على أني قد جعلت شاول ملكاً، لأنه رجع من ورائي ولم يقم كلامي».** فاغتاظ صموئيل وصرخ إلى الرب الليل كله. ١٢ فبكر صموئيل للقاء شاول صباحاً. فأخبر صموئيل: «قد جاء شاول إلى الكرمل، وهو ذا قد نصب لنفسه نصباً ودار وعبر ونزل إلى الجليل.»

### • مناشير ونوارج حديد:

صموئيل الثاني ١٢ / ٢٦-٣١ (٢٦) وحارب يواب ربّة بني عمون وأخذ مدينة المملكة. ٢٧ وأرسل يواب رسلاً إلى داود يقول: «قد حاربت ربّة وأخذت أيضاً مدينة المياه. ٢٨ فالآن اجمع بقية الشعب وانزل على المدينة وخذها لئلا أخذ أنا المدينة فيدعى باسمي عليها». ٢٩ **فجمع داود كل الشعب وذهب إلى ربّة وحاربها وأخذها.** ٣٠ وأخذ تاج ملكهم عن رأسه ووزنه ووزنه من الذهب مع حجر كريم، وكان على رأس داود. وأخرج غنيمة المدينة كثيرة جداً. ٣١ **وأخرج الشعب الذي فيها ووضعهم تحت مناشير ونوارج حديد وفؤوس حديد وأمرهم في أتون الأجر،** وهكذا صنع بجميع مدن بني عمون. ثم رجع داود وجميع الشعب إلى أورشليم.

### • امتلات الأرض دماء:

حزقيال ٩ / ١-١١ (١) وصرخ في سمعي بصوت عالٍ: [قرب وكلاء المدينة، كل واحد وعدهته المهلكة بيده]. ٢ وإذا بستة رجالٍ مقبلين من طريق الباب الأعلى الذي هو من جهة الشمال، وكل واحد عدته الساحة بيده، وفي وسطهم رجل لايس الكتان، وعلى جانبه دواة كاتب. فدخلوا ووقفوا جانب مذبح النحاس. ٣ ومجد إله إسرائيل صعد عن الكروب الذي كان عليه إلى عتبة البيت. فدعا الرب الرجل اللابس الكتان الذي دواة الكاتب على جانبه، ٤ وقال له: [اعبر في وسط المدينة أورشليم، **وسم سمّة على جباه الرجال الذين يبنون ويتنهّدون على كل الرجاسات المصنوعة في وسطها**]. ٥ وقال لأولئك في سمعي: [اعبروا في المدينة وراهوا واضربوا. لا تشفق أعينكم ولا تعفوا. **الشيخ والشاب والعدراء والطفل والنساء. اقتلوا للهلاك. ولا تقرّبوا من إنسان عليه السمّة، وابتدئوا من مقدسي**]. فابتدأوا بالرجال الشيوخ الذين أمام البيت. ٧ وقال لهم: [نجسوا البيت، وملأوا الدور قتلًا. اخرجوا]. فخرجوا وقتلوا في المدينة. ٨ وكان بينما هم يقتلون وأبقيت أنا، أي حرزت على وجهي وصرخت: [آه يا سيّد الرب! هل أنت مهلك بقية إسرائيل كلها بصب رجرك على أورشليم؟] ٩ فقال لي: [إن إثم بيت إسرائيل ويهوذا عظيم جداً جداً، وقد امتلات الأرض دماء،

وَأَمْتَلَاتِ الْمَدِينَةَ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ١٠ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». ١١ وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكَتَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ قَائِلًا: [قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي].

### • تحطيم الأطفال وشق بطون الحوامل:

هوشع ١٣ / ١٢-١٦ (١٢) إِنْهُمْ أَفْرَائِيمَ مَصْرُورٌ. حَطِيبَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. ١٣ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرٌ حَكِيمٍ إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ. ١٤ «مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ أَفْدِيهِمْ. مِنَ الْمَوْتِ أُخْلَصُهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكُتِكَ يَا هَآوِيَةُ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي». ١٥ وَإِنْ كَانَ مُتَمِرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ تَأْتِي رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ. رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجْفُ عَيْنُهُ وَيَبْسُ يَبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. ١٦ مَجَازَى السَّامِرَةِ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ.

### • امرأة عرفت رجلاً بمضاجعة ذكر:

العدد ٣١ / ١-٢٠ (١) وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢ «انْتَقِمْ نَقْمَةً لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ ثُمَّ تُصَمِّمُ إِلَى قَوْمِكَ». ٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلجُنْدِ فَيَكُونُوا عَلَى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوا نَقْمَةَ الرَّبِّ عَلَى مَدْيَانَ. ٤ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسَلُونَ لِلْحَرْبِ». ٥ فَاخْتِيرَ مِنَ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مَجْرَدُونَ لِلْحَرْبِ. ٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ هُمْ وَفِينَحَاسَ بَنَ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ وَأَمْتَعَةَ الْقُدْسِ وَأَبَوَاقَ الْهَتَافِ فِي يَدِهِ. ٧ فَتَجَنَّدُوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. ٨ وَمَمْلُوكِ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ. أُوَيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةَ مَمْلُوكِ مَدْيَانَ. وَبَلْعَامَ بَنَ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. ٩ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ. ١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدِينِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. ١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ ١٢ وَأَتُوا إِلَى مُوسَى وَالأَعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْدُنَّ أَرِيحَا. ١٣ فَخَرَجَ مُوسَى وَالأَعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَةِ. ١٤ فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ الْجَيْشِ رُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ. ١٥ وَقَالَ هُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أَنْثَى حَيَّةً؟» ١٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ كُنَّ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامَ سَبَبَ خِيَانَةَ لِلرَّبِّ فِي أَمْرِ فَعُورَ فَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ١٧ فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا. ١٨ لَكِنْ جَمِيعَ الأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْتُوهُنَّ لَكُمْ حَيَّاتٍ. ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَتِيلًا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي السَّابِعِ أَنْتُمْ وَسَبِيكُمْ. ٢٠ وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ وَكُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرِ مَعْزٍ وَكُلِّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ تُطَهَّرُونَهُ.»



## • الرجال والنساء والأطفال:

الثنية ٢ / ٢٦-٣٧ (٢٦) «فَأرسلتُ رُسلاً مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ سَلامٍ قَاتِلًا: ٢٧ أَمُرُّ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ. لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبِعْنِي لِأَكُلَ وَمَاءً بِالْفِضَّةِ تُعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمُرُّ بِرِجْلِي فَقَطْ. ٢٩ كَمَا فَعَلَ بِي بُنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ وَالْمُؤَابِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ إِلَى إِنْ أَعْبُرَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٣٠ لَكِنْ لَمْ يَشَأْ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ إِنْ يَدْعَانَا نَمُرُّ بِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ وَقَوَى قَلْبَهُ لِيَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣١ **وَقَالَ الرَّبُّ لِي:** أَنْظُرْ! قَدْ ابْتَدَأْتَ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمْلِكُ حَتَّى تَمْتَلِكَ أَرْضَهُ. ٣٢ فَخَرَجَ سِيحُونُ لِلِقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ ٣٣ **فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا فَضَرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مُدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَحَرَّمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. لَمْ نُبْقِ شَارِدًا. ٣٥** لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَا لِأَنْفُسِنَا وَغَنِيمَةَ الْمُدْنِ الَّتِي أَخَذْنَا ٣٦ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاوِي أَرُونِ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي إِلَى جِلْعَادَ لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً قَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا. ٣٧ وَلَكِنَّ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَقْرُبَهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَاوِي يَبُوقُ وَمُدُنُ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُنَا.»

## • رجال ونساء اثني عشر ألفاً:

يشوع ٨ / ٢٤-٢٩ (٢٤) **وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ، وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنُوا إِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٥ فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. ٢٦ وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْحَرْبَةِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايَ. ٢٧ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعُ. ٢٨ وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ **وَمَلِكُ عَايَ عَلَقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَانزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»****

## • تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ:

إشعيا ١٣ / ١٥-٢٢ (١٥) **كُلُّ مَنْ وَجِدَ يُطْعَنُ وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ١٦ وَتُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ وَتُنْهَبُ بِيوتُهُمْ وَتُفَضَّحُ نِسَاؤُهُمْ. ١٧ هَتَّنَدَا أَهْبِجْ عَلَيْهِمُ الْمَادِيينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ. ١٨ فَتُحَطَّمُ الْقِسِيُّ الْفِتْيَانُ وَلَا يَزْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ١٩ وَتَصِيرُ بَابِلُ بَهَاءِ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ كَتَقْلِيلِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ. ٢٠ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُسَكَّنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَلَا يُحْيَمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رِعَاةٌ. ٢١ بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ وَيَمْلَأُ الْبُومُ بِيوتَهُمْ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ وَتَرْقُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ ٢٢ وَتَصِيحُ بَنَاتُ أَوَى فِي فُصُورِهِمْ وَالذَّنَابُ فِي هَيَاكِلِ التَّنْعَمِ وَوَقْتُهَا قَرِيبُ الْمُحْيِءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.»**

## • ضربهم وقتلهم وعلقهم على خشب:

يشوع ١٠ / ٢٥-٤٣ (٢٥) فقال لهم يشوع: «لا تخافوا ولا ترتعبوا. تسددوا وتشجعوا. لأنه هكذا يفعل الرب بجميع أعدائكم الذين تحاربونهم». ٢٦ وضربهم يشوع بعد ذلك وقتلهم وعلقهم على خمس خشب، وبقوا معلقين على الخشب حتى المساء. ٢٧ وكان عند غروب الشمس إن يشوع أمر فأنزلوهم عن الخشب وطرحوهم في المغارة التي اختبأوا فيها، ووضعوا حجارة كبيرة على فم المغارة حتى إلى هذا اليوم عينه. ٢٨ وأخذ يشوع مقيدة في ذلك اليوم وضربها بحد السيف، وحرّم ملكها هو وكل نفس بها. لم يبق شاردًا. وفعل بملك مقيدة كما فعل بملك أريحا. ٢٩ ثم اجتاز يشوع من مقيدة وكل إسرائيل معه إلى لينة، وحارب لينة. ٣٠ فدفعها الرب هي أيضاً بيد إسرائيل مع ملكها، فضربها بحد السيف وكل نفس بها. لم يبق بها شاردًا، وفعل بملكها كما فعل بملك أريحا. ٣١ ثم اجتاز يشوع وكل إسرائيل معه من لينة إلى لحيش ونزل عليها وحاربها. ٣٢ فدفع الرب لحيش بيد إسرائيل، فأخذها في اليوم الثاني وضربها بحد السيف وكل نفس بها حسب كل ما فعل بلبنة. ٣٣ حينئذ صعد هورام ملك جازر لإعانة لحيش، وضربه يشوع مع شعبه حتى لم يبق له شاردًا. ٣٤ ثم اجتاز يشوع وكل إسرائيل معه من لحيش إلى عجلون فنزلوا عليها وحاربوها. ٣٥ وأخذوها في ذلك اليوم وضربوها بحد السيف، وحرّم كل نفس بها في ذلك اليوم حسب كل ما فعل بلحيش. ٣٦ ثم صعد يشوع وجميع إسرائيل معه من عجلون إلى حبرون وحاربوها. ٣٧ وأخذوها وضربوها بحد السيف مع ملكها وكل مدنها وكل نفس بها. لم يبق شاردًا حسب كل ما فعل بعجلون، فحرّمها وكل نفس بها. ٣٨ ثم رجع يشوع وكل إسرائيل معه إلى دبير وحاربها. ٣٩ وأخذها مع ملكها وكل مدنها، وضربوها بحد السيف وحرّموا كل نفس بها. لم يبق شاردًا. كما فعل بحبرون كذلك فعل بدبير وملكها، وكما فعل بلبنة وملكها. ٤٠ فضرب يشوع كل أرض الجبل والجنوب والسهل والسفوح وكل ملوكها. لم يبق شاردًا، بل حرّم كل نسمة كما أمر الرب إله إسرائيل. ٤١ فضربهم يشوع من قادش برنيع إلى غزة وجميع أرض جوشن إلى جبعون. ٤٢ وأخذ يشوع جميع أولئك الملوك وأرضهم دفعة واحدة، لأن الرب إله إسرائيل حارب عن إسرائيل. ٤٣ ثم رجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى المحلة إلى الجلجال.

## • كل الشعب يستعبد:

التثنية ٢٠ / ١٠-١٨ (١٠) حين تقرب من مدينة لتحاربها استدعها للصالح ١١ فإن أجابتك إلى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك. ١٢ وإن لم تسالمك بل عملت معك حرباً فحاصرها. ١٣ وإذا دفعها الرب إلهك إليك يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف. ١٤ وأما النساء والأطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغنمها لنفسك وتأكل غنيمه أعدائك التي أعطاك الرب إلهك. ١٥ هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جداً التي ليست من مدن هؤلاء الأمم هنا. ١٦ وأما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب إلهك نصيباً فلا تستبق منها نسمة ما ١٧ بل تحرمها تحريماً: الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين كما أمرك الرب إلهك ١٨ لكي لا تعلموكم إن تعملوا حسب جميع أرجاسهم التي عملوا لاهتهم فتخطوا إلى الرب إلهكم.

## • تمحو اسمهم من تحت السماء:

الثنية ٧ / ٢٠-٢٦ (٢٠) «وَالرَّابِعُ أَيْضاً يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢١ لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَخَوْفٌ. ٢٢ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَطْرُدُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلاً قَلِيلاً. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعاً لِئَلَّا تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. ٢٣ وَيَذْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ اضْطِرَاباً عَظِيماً حَتَّى يَفْنُوا. ٢٤ وَيَذْفَعُ مُلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. ٢٥ وَتَمَائِيلُ آلِهَتِهِمْ تُحْرِقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهَ فِضَّةً وَلَا ذَهَباً مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ لِيَلَّا تُصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٢٦ وَلَا تُدْخِلْ رِجْساً إِلَى بَيْتِكَ لِئَلَّا تَكُونَ مُحَرَّمًا مِثْلَهُ. تَسْتَفِيحُهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مُحَرَّمٌ.»

## • كل مدينة الرجال والنساء والأطفال:

الثنية ٣ / ١-٧ (١) ثُمَّ تَحْوَلْنَا وَصَعِدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ فَتَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ. ٣ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوْجَ أَيْضاً مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ. ٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مُدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُونَ مَدِينَةً كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبٍ مَمْلُوكَةٌ عُوْجِ فِي بَاشَانَ. ٥ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مُدْنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَاخِجَةٍ وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِجٍ. سِوَى قُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا. ٦ فَحَرَّمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ مُحَرِّمِينَ كُلَّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ٧ لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةِ الْمُدْنِ مَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا.

## 📖 قصائد غريبة لا تحمل على الصلاة:

### • ليس إله:

المزامير ١٤ / ١-٧ (١) لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِدَاوُدَ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: [لَيْسَ إِلَهُ]. فَسَدُوا وَرَجَسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا. ٢ أَلَرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ ٣ الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ. ٤ أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ فَاعِلِي الْإِنِّمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ وَالرَّبَّ لَمْ يَدْعُوا. ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجِبَلِ الْبَارِّ. ٦ رَأَى الْمَسْكِينِ نَاقِضْتُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأُهُ. ٧ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ الرَّبِّ سَبِيَّ شَعْبِهِ يَبْتَفِئُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

المزامير ٥٣ / ١-٦ (١) لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ عَلَى الْعُودِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: [لَيْسَ إِلَهُ]. فَسَدُوا وَرَجِسُوا رَجَاسَةً. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا. ٢ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ ٣ كُلُّهُمْ قَدْ ازْتَدُوا مَعًا فَسَدُوا لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ. ٤ أَلَمْ يَعْلَمْ فَاعِلُو الْإِثْمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ وَاللَّهُ لَمْ يَدْعُوا؟ ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَدَّدَ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. أَخْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَهُمْ. ٦ كَيْتَ مِنْ صَهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ اللَّهِ سَبِيَّ شَعْبِهِ يَهْتَفُ يَعْقُوبُ وَيَفْرُحُ إِسْرَائِيلُ.

### • الله قائم في مجمع الله:

المزامير ٨٢ / ١-٨ (١) مَزْمُورٌ لِأَسَافَ اللَّهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ الْآلِهَةِ يَقْضِي. ٢ حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جَوْرًا وَتَرْفَعُونَ وُجُوهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاةٌ. ٣ اقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. انْصِفُوا الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ. ٤ نَجُوا الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ انْقِدُوا. ٥ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشُّونَ. تَتَزَعْرَعُ كُلُّ أُسْسِ الْأَرْضِ. ٦ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَالِيِّ كُلُّكُمْ. ٧ لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ. ٨ قُمْ يَا اللَّهُ. ٨ دِنِ الْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

### • رهب وبابل:

المزامير ٨٧ / ١-٧ (١) لِبَنِي قُورَاحَ. مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢ الرَّبُّ أَحَبَّ أَبْوَابَ صَهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ أَعْبَادُ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. سِلَاةٌ ٤ أَذْكُرُ رَهَبَ وَبَابِلَ عَارِفَتِي. هُوَ ذَا فَلَسْطِينَ وَصُورَ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ. ٥ وَلِصَهْيُونَ يُقَالُ: [هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلِدَ فِيهَا وَهِيَ الْعَالِيُّ يُثَبِّتُهَا]. ٦ الرَّبُّ يَعُدُّ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ إِنَّ هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ. سِلَاةٌ. ٧ وَمُعَنُونَ كَعَازِينَ كُلُّ السُّكَّانِ فِيكَ.

### • قال الرب لربي:

المزامير ١١٠ / ١-٧ (١) لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: [اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ]. ٢ يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صَهْيُونَ. تَسَلَّطَ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. ٣ شَعْبُكَ مُتَدَبِّبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ فِي زِينَةِ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ. لَكَ طَلُّ حَدَائِثِكَ. ٤ أَفْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: [أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِق]. ٥ الرَّبُّ عَنِ يَمِينِكَ يُحِطُّمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا. ٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُثثًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. ٧ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

## • الجبال قفزت مثل الكباش:

المزامير ١١٤ / ١-٨ (١) عند خروج إسرائيل من مِصْرَ وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمَ ٢ كَانَ يَهُودَا مَقْدِسَهُ وَإِسْرَائِيلَ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ. ٣  
 الْبَحْرُ رَأَهُ فَهَرَبَ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِهِ. ٤ **الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ** وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمَلَانَ الْغَنَمِ. ٥ مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ وَمَا  
 لَكَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِهِ ٦ وَمَا لَكُنَّ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ وَأَيُّهَا التَّلَالُ مِثْلَ حُمَلَانَ الْغَنَمِ؟ ٧ أَيُّهَا الْأَرْضُ  
 تَرْتَلِزِي مِنَ قُدَامِ الرَّبِّ مِنْ قُدَامِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ! ٨ الْمُحَوَّلِ الصَّخْرَةَ إِلَى غُدْرَانِ مِيَاهِ الصَّوَّانِ إِلَى يَنَابِيعِ مِيَاهِهِ.)

## • لحية هارون:

المزامير ١٣٣ / ١-٣ (١) تَرْزِيمَةُ الْمُصَاعِدِ. لِدَاوُدَ هُوَ ذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ إِنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا! ٢ مِثْلُ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ  
**النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ لِحْيَةِ هَارُونَ النَّازِلِ إِلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ.** ٣ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ حَيَاةً  
 (إِلَى الْأَبَدِ.)

## • ضرب الأطفال في الصخر:

المزامير ١٣٧ / ١-٩ (١) عَلَى إِهْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا. بَكَيْنَا أَيْضًا عِنْدَ مَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ. ٢ عَلَى الصَّفْصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا. ٣  
 لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبُّونَا كَلَامَ تَرْزِيمَةٍ وَمُعَدِّبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا: [رَتِّمُوا لَنَا مِنْ تَرْزِيمَاتِ صِهْيُونَ]. ٤ كَيْفَ نُرْتِّمُ تَرْزِيمَةَ الرَّبِّ فِي  
 أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟ ٥ إِنْ نَسِيتُكَ يَا أُورُشَلِيمَ تَنْسَى يَمِينِي - لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنْ لَمْ أَذْكُرْكَ! ٦ إِنْ لَمْ أَفْضَلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرَحِي!  
 ٧ أَذْكُرُ يَا رَبُّ لَبْنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ الْقَائِلِينَ: [هُدُوا هُدُوا حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا]. ٨ **يَا بِنْتُ بَابِلَ الْمُخْرَبَةُ طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي  
 جَازَيْتَنَا! ٩ طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!**

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات